

نستهدف أمريكا لأنها تقود الحرب على غزة

أعلن علي الأسدي أنه طالما قامت واشنطن بتوجيه وإدارة الهجمات الوحشية التي يشنها الجيش الصهيوني على المواطنين القاطنين في قطاع غزة، فإن المقاومة العراقية ستبقى القواعد الأمريكية في المنطقة تحت نيرانها. وأفاد الموقع الإعلامي لمكتب النجباء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن رئيس المجلس السياسي للحركة شرح في مقابلة خاصة مع صحيفة الوفاق، تطورات الوضع في فلسطين المحتلة وأبعاد مواجهة محور المقاومة مع داعمي الكيان الصهيوني..



الوفاق

صحيفة إيران الدولية



تأكيد سوري-إيراني على تكثيف الجهود لتفعيل الإتفاقيات الاقتصادية



حبيب قلبي، يا نور عيني.. هدية لدمعة الطفل الفلسطيني

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٣٧٨ ● الثلاثاء ٢٩ ربيع الثاني ١٤٤٥ ● ١٤ نوفمبر ٢٠٢٣ ● ١٢ صفحة ● إيران: ٦٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

والعدو يتكبد خسائر فادحة بالارواح والمعدات العسكرية المقاومة تقصف مراكز الاحتلال المستحدثة في غزة.. وتتصدى لتوغله



الوفاق



@AL_vefagh

تابعونا
على
البيوتيوب

الصفحة ١٠

الوقاف / خاص

محمد أبو الجليل

في ضوء تكثف التحركات الدبلوماسية الإيرانية الى جانب تلك التي تقوم بها بعض الدول الإسلامية لوقف العدوان الصهيوني على غزة الذي مضى عليه حتى اليوم ٢٨ يوماً، وراح ضحيته أكثر من ١١ ألف شهيد فلسطيني بينهم ٤٥٠٦ أطفال و٣٠٢٧ سيدة و٦٧٨ مسناً، تركزت الدعوات الإيرانية والشعبية الا على مستوى المنطقة فحسب إنما على مستوى العالم أيضاً) على قضية مقاطعة الكيان الصهيوني في كافة الصعد، سيما الجانب الاقتصادي.

لكن رغم إدانة العديد من الدول الإسلامية لجرائم الإحتلال الصهيوني بحق أهالي غزة، ودعواتهم الدعائية لوقف جرائم الإحتلال بحق أهالي غزة، إلا أنها تواصل تعبيد علاقاتها الاقتصادية مع الكيان من وراء الستار، على رأس تلك الدول تبرز "تركيا اردوغان" والمنصوية في كنفها "جمهورية أذربيجان علفيف"، إذ ما تزال تصدر كلتا الدولتين قائمة أكبر المصدريين للنفط لكيان العدو الصهيوني، ذلك رغم أن الشعب التركي خرج في احتجاجات غاضبة ومهيبة رفضاً للصهاينة داعياً لمقاطعتهم بشكل كامل.

فرغم المواقف والتصريحات النارية التي أطلقها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في تجمعات شعبية حاشدة في الساحات التركية خرجت غضباً على جرائم الإحتلال بحق أهالي غزة والشعب الفلسطيني، حيث ندد اردوغان بشدة بالجرائم الصهيونية، معتبراً أنه لا يمكن بعد اليوم التباحث مع "النتن ياهو" رئيس وزراء الإحتلال والعقل المدبر لمجزرة غزة، إلا أن الرئيس التركي لم يتخذ موقفاً صامداً إزاء جرائم العدو، خصوصاً أن حجم التبادل التجاري بين تركيا و"اسرائيل" يصل الى ١٠ مليارات دولار سنوياً.

شربان إقتصادي يغذي الصهاينة
حيث تُظهر إحصائيات الصادرات والواردات من "اسرائيل" أن تركيا ساهمت بشكل مباشر أو غير مباشر في توفير أكثر من ٧٥٪ من السلع والمواد التي يحتاجها "اسرائيل".

"لا يخفى على أحد أن (اسرائيل) لن تبقى على قيد الحياة لمدة ثلاثة أيام دون دعم الدول الغربية لها؛ والمسؤولون الغربيون صم بكم أمام صرخات القتل في غزة وطلبات الأمين العام للأمم المتحدة" هذا كلام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الأونة الأخيرة على خلفية المجازر التي ارتكبتها الصهاينة في غزة، أحد الشعارات الرئيسية لأردوغان، عندما كان رئيساً للوزراء والآن عندما أصبح رئيساً، يدور حول القتال ضد الكيان الصهيوني المصطنع، لكن بحسب تصريحات أردوغان، هل تراجع حجم تعاملات تركيا مع اسرائيل في السنوات

العميد حاجي زادة، مؤكداً أن قضية غزة قضية عالمية:

إيران في ذروة قوتها ولا يمكن لأحد أن يهددها

الوقاف/وكالات- صرح قائد القوة الجوية فضائية للحرس الثوري العميد "اميرعلي حاجي زادة"، بأن انتصار فلسطين لا يمكن تدميره بالعمليات الاجرامية للكيان الصهيوني، وأكد على ان إيران في ذروة قوتها بحيث لا يمكن لأحد أن يهددها. وعلى هامش مراسم تكريم القائد الشهيد في الحرس الثوري "حسن طهراني مقدم" الذي عقد صباح أمس الاثنين في جامعة الشهيد رجائي، قال العميد "اميرعلي حاجي زادة": "كان الشهيد طهراني مقدم يتمتع بثلاث صفات للمدير والقائد القوي، بما في ذلك الإخلاص الثوري والكفاءة. وعن المستجندات الراهنة في الساحة الفلسطينية، أوضح حاجي زاده بأن اليوم أصبحت قضية غزة قضية عالمية

وأصبحت كل شعوب العالم على علم بجرائم الكيان الصهيوني الهامجي الذي تحدث عن اجرامه الإمام الخميني (رض) ومسؤولي الجمهورية الإسلامية الإيرانية منذ أكثر من ٤٠ عاماً. وادرف انه ربما في الماضي تعرض المسؤولون في الجمهورية الإسلامية الإيرانية لانتقادات بسبب قولهم هذا عن الكيان الصهيوني، لكن الآن أصبحت حقيقة بأنه كيان قاتل للأطفال وأصبحت عمق جرائمه واضحة للجميع، مضيفاً بأن ايام هذا الكيان أصبحت معدودة. وفي إشارة الى الانتصار الاستراتيجي الكبير الذي حققته المقاومة الفلسطينية في عملية طوفان الاقصى، صرح قائد القوة الجوية فضائية للحرس الثوري الإيراني بأن

انتصار فلسطين لا يمكن تدميره بالعمليات الاجرامية والاعمال التكتيكية للكيان الصهيوني من تدمير وإبادة جماعية وقتل الاطفال، مؤكداً على ان الشعب الفلسطيني منتصر لا محالة وسيرى العالم كله هذا قريباً. وعن اتساع رقعة الحرب وامتدادها الى لبنان ودخول حزب الله ارض المعركة، صرح العميد حاجي زادة بأن الحرب اليوم قد اتسعت ولبنان مشارك أيضاً، مشيراً الى أنه لا احد يمكنه أن يضمن السيطرة على الوضع ومنع اتساعها أكثر لأن المستقبل غامض للغاية، مؤكداً على ان إيران مستعدة لجميع الظروف. واما عن التهديد الامريكي لإيران، قال قائد القوة الجوية فضائية للحرس الثوري الإيراني: الأمريكيون لا يهددون إيران، لأنه في مراسلاتهم أحياناً كانت تتم ثلاث



فيما تتواصل العلاقات الاقتصادية لعدد من الدول الإسلامية مع الإحتلال..

مواجهة الصهيونية.. بين إجراءات إيران العملية وإنتهازية تركيا

أقل من مليار دولار، إلا أنه بدون هذا القدر من استيراد النفط، فإن استمرار الحياة الاقتصادية لهذا الكيان في أبعاد أخرى لن يكون ممكناً.

تركيا تزود "اسرائيل" بوقود الطائرات
من وجهة نظر تبادل المنتجات والوقود، منذ عام ٢٠١٦ وبعد إعادة العلاقات بين الترويج و"اسرائيل"، تم تصدير ما مجموعه ٢٠٠ مليون لتر من وقود الطائرات ووقود السفن إلى كيان الإحتلال، وأكثر من ١١ مليار لتر من الديزل (ما يعادل ٥ مليارات لتر) من "اسرائيل".

فإن أحد المواضيع هذه الأيام هو معرفة مصادر واردات "اسرائيل" من الوقود، وبحسب تقرير مراكز الدراسات، فإن إجمالي الطاقة التكريرية لإسرائيل في مصفاةي حيفا وأشدود في ويساوي احتياطي الأراضي المحتلة ٣٠٠ ألف برميل، ومصدر تغذيته هو النفط المستورد، وأغلبه من كازاخستان وجمهورية أذربيجان الدولتان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وتعد النيجر والغالون العضوان في منظمة أوليك من المصادر الرئيسية الأخرى لواردات النفط لاسرائيل.

وفي ظلّ اتساع رقعة الخلافات بين الحكومة المركزية في بغداد وإقليم كردستان العراق، والتي أدت إلى توقف صادرات النفط من هذا الإقليم إلى "اسرائيل" هذا العام، أضيفت مصر والبرازيل إلى مصادر استيراد النفط الإسرائيلية.

السياسية والاقتصادية مع الكيان الصهيوني. ويظلّ أن يُنتظر من الرئيس التركي صاحب التصريحات المتناقضة إزاء الأزمة الفلسطينية، أن يتخذ موقفاً مشرفاً من شأنه ردع جرائم الصهاينة بحق الفلسطينيين. ردّاً على الدعم التركي الأذربيجاني للصهاينة في الجانب النفطي، نُظّم تجمّع شعبي منذ قرابة الأسبوع للطلبة أمام السفارة التركية في طهران للتعديد والاحتجاج على تصدير النفط والغذاء إلى الكيان الصهيوني. وأدان المتظاهرون سلوك تركيا المزدوج تجاه القضية الفلسطينية وطالبوا بوقف صادراتها إلى الكيان الصهيوني. لكن كي تضع النقاط على الحروف لتأخذ شكلها القويم، ليست تركيا هي الوحيدة التي تربطها علاقات اقتصادية مع "اسرائيل"، إنما توجد دول عربية وإسلامية أخرى لديها علاقات تجارية مع الإحتلال، وهو ما تجلّى بشكل واضح في بيان اجتماع القمة العربية الإسلامية الإستثنائية التي انعقدت في الرياض مؤخراً بحضور ٥٧ دولة إسلامية، والذي رفض عدّة بنود من شأنها ان تفضي الى قطع العلاقات الاقتصادية مع الكيان الصهيوني.

إذ كشفت وكالة رويترز، إن خلافاً وقع بين وزراء خارجية الدول العربية خلال اجتماعهم الذي عقد الخميس الماضي تحضيراً للقمة العربية التي عقدت السبت ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٣ في العاصمة السعودية الرياض بشكل منفصل عن القمة الإسلامية. وقبل ساعات من موعد القمتين، أعلنت السعودية مساء الجمعة عن دمج القمتين، بعد أن كان من المقرر أن تستضيف السعودية قمتين غير عاديتين، قمة منظمة التعاون الإسلامي وقمة جامعة الدول العربية السبت والأحد.

إيران تُصَيِّق على اردوغان
في ظلّ المُعطيات المُقدّمة سالفاً، دعت إيران لقطع الصادرات الصهيوني، وربما دون شكّ بحث الرئيس آية الله السيد ابراهيم رئيسي مع اردوغان مسألة وقف الصادرات التركية الى الأراضي المحتلة على هامش قمة منظمة التعاون الاقتصادي في العاصمة الأوزبكية تاشقند مؤخراً، والتي بحثا خلالها الأزمة الإنسانية التاجمة عن الهجمات الصهيونية على غزة، والخطوات اللازمة للحلّ، وفيما شدد اردوغان خلال اللقاء على وجوب اتخاذ العالم الإسلامي موقفاً مشتركاً لزيادة الضّغط على "اسرائيل"، وبينما لفت إلى أنه يتعيّن على منظمة التعاون الإسلامي بذل الجهود للتوصّل إلى حلّ عادل للأزمة، إلا أن قطار العلاقات التجارية بين بلاده والصهاينة ما يزال يضي بقوّة على سكته الملطخة بدماء الفلسطينيين.

احتجاج على العلاقات بين أنقرة وتل أبيب
حيث أكد السيد رئيسي خلال لقائه مع اردوغان على ضرورة قطع البلدان الإسلامية علاقاتها

مع إسرائيل، وبينما لفت إلى أنه يتعيّن على منظمة التعاون الإسلامي بذل الجهود للتوصّل إلى حلّ عادل للأزمة، إلا أن قطار العلاقات التجارية بين بلاده والصهاينة ما يزال يضي بقوّة على سكته الملطخة بدماء الفلسطينيين.

انتصار فلسطين لن تحظّمه جرائم الصهاينة
مرحل من المراسلات مع إيران في ليلة واحدة، وكل هذه المراسلات تكون بلغة التمنيات والطلبات. وختم العميد حاجي زاده مؤكداً على ان إيران في ذروة قوتها بحيث لا يمكن لأحد أن يهددها، وأعدتّ العدة لكل الظروف.

السياسية والاقتصادية مع الكيان الصهيوني. ويظلّ أن يُنتظر من الرئيس التركي صاحب التصريحات المتناقضة إزاء الأزمة الفلسطينية، أن يتخذ موقفاً مشرفاً من شأنه ردع جرائم الصهاينة بحق الفلسطينيين. ردّاً على الدعم التركي الأذربيجاني للصهاينة في الجانب النفطي، نُظّم تجمّع شعبي منذ قرابة الأسبوع للطلبة أمام السفارة التركية في طهران للتعديد والاحتجاج على تصدير النفط والغذاء إلى الكيان الصهيوني. وأدان المتظاهرون سلوك تركيا المزدوج تجاه القضية الفلسطينية وطالبوا بوقف صادراتها إلى الكيان الصهيوني. لكن كي تضع النقاط على الحروف لتأخذ شكلها القويم، ليست تركيا هي الوحيدة التي تربطها علاقات اقتصادية مع "اسرائيل"، إنما توجد دول عربية وإسلامية أخرى لديها علاقات تجارية مع الإحتلال، وهو ما تجلّى بشكل واضح في بيان اجتماع القمة العربية الإسلامية الإستثنائية التي انعقدت في الرياض مؤخراً بحضور ٥٧ دولة إسلامية، والذي رفض عدّة بنود من شأنها ان تفضي الى قطع العلاقات الاقتصادية مع الكيان الصهيوني.

أخبار قصيرة



تصدير معدات عسكرية بقيمة مليار دولار العام الماضي

أكد نائب وزير الدفاع واسناد القوات المسلحة العميد مهدي فرجي، على أنه يجب أن يكون لدينا الاقتدار لحماية استقلالنا وقدراتنا العسكرية من الغطرسة والاستكبار، مشيراً الى ان إيران اليوم مقتدرة وقامت بتصدير معدات عسكرية بقيمة مليار دولار العام الماضي. وعلى هامش مراسم تكريم القائد الشهيد في الحرس الثوري اللواء "حسن طهراني مقدم" الذي عقد صباح أمس الاثنين في جامعة الشهيد رجائي، اضاف نائب وزير الدفاع: قمنا بتصدير معدات عسكرية بقيمة مليار دولار العام الماضي، قائلاً: لم نعد نضنع قطع الغيار فحسب، بل نسير في اتجاه تصنيع احداث المنتجات والمعدات العسكرية في العالم ونأمل أن تكون هذه الإنجازات أكثر اقتداراً وورداً.



تحييد جماعة إرهابية في محافظة سيستان وبلوشستان

شرح قائد قوات حرس الحدود في محافظة سيستان وبلوشستان العميد "رضا شجاعي" تفاصيل الاشتباك الذي وقع فجر أمس الاثنين بين قواته والجماعة الإرهابية، وأسفر عن استشهاد البطل "مهدي نوري افشاري"، وإصابة اثنين آخرين بجروح وخصف حالة أحدهما بالمستقرة. وأكد المسؤول في مدينة زاهدان مركز محافظة سيستان وبلوشستان، أن أبطال حرس الحدود اشتبكوا مساء الأحد في منطقة سيركان مع الارهابيين الذين كانوا يحاولون التسلل الى اراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحالوا دون دخولهم الى أراضي الوطن. وقال قائد خفر الحدود في محافظة سيستان وبلوشستان: ان هذا الاشتباك أسفر عن استشهاد البطل "مهدي نوري افشاري" الذي وقف بوجههم بكل قوة وشجاعة دفاعاً عن حدود وتغور إيران الإسلامية.

تحسين العلاقات بين طهران والقاهرة يخدم دول المنطقة

قال المتحدث باسم الخارجية "ناصر كنعاني"، أن الكيان الصهيوني يحاصر ويقصف المستشفيات في غزة، ويرتكب هذه الجرائم بالتعاون مع الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية الأخرى، بما في ذلك بريطانيا وألمانيا وفرنسا وغيرها ويجب محاسبة هذه الدول على هذه الجرائم. وقال ناصر كنعاني في مؤتمره الصحفي الإثنين: نأمل أن الدول التي منعت وقف الحرب وجرائم الكيان الصهيوني في غزة أن تسمح لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالقيام بواجبه في إحلال السلام في أسرع وقت ممكن. وأضاف: بحسب وسائل إعلام، قال مسؤول في الصليب الأحمر العالمي إننا نشهد كارثة رهيبه في غزة كما أعلنت منظمة الصحة العالمية أن وضع مستشفى الشفاء شمال غزة مثير للقلق، وقالت: إنها فقدت الاتصال بهذا المستشفى.

انتصار فلسطين لن تحظّمه جرائم الصهاينة



تكثيف الجهود لتفعيل الإتفاقيات

من جانبه، أكد رئيس غرفة التجارة السورية - الإيرانية المشتركة، فهد درويش، أهمية تكثيف الجهود لتفعيل العلاقات والإتفاقيات التي وقعها الجانبان السوري والإيراني من خلال التعاون مع القطاع الخاص.

وأعرب درويش عن أمله بأن يقدم مجلس الإدارة بما فيه الأعضاء الجدد المزيد من العمل الجاد والمثمر لتطوير عمل غرفة التجارة المشتركة، وتجاوز المعوقات الاقتصادية وإيجاد الحلول المناسبة لها، للارتقاء بالعلاقات التجارية والاقتصادية السورية - الإيرانية إلى مستوى العلاقات الاستراتيجية بين البلدين.

تفعيل الملف الاقتصادي

بدوره، أكد السفير الإيراني بدمشق، حسين أكبري، أن السفارة الإيرانية تركز خلال المرحلة القادمة على تفعيل التعاون بين البلدين في الملف الاقتصادي، حيث تم توقيع إتفاقية التجارة الحرة التي ستدخل حيز التنفيذ الأسبوع القادم، وسيتمكن التجار بين البلدين من تبادل البضائع دون تعرفه جمركية ودون معوقات.

وأشار أكبري إلى أنه تم تأسيس شركة تأمين مشتركة جاهزة للإطلاق، مبيناً أن العمل قائم مع البنوك في إيران لتفعيل آلية التبادل التجاري بالعملة المحلية، وتهيئة البنى التحتية لزيادة حجم الاستثمارات السورية الإيرانية وتجاوز العقوبات المفروضة على البلدين.

تجاوز معوقات العمل التجاري

من جهته، أشار عضو مجلس إدارة غرفة التجارة السورية - الإيرانية المشتركة، محمد خلوفا النعيمي، إلى أهمية الملتقى لتجاوز معوقات العمل التجاري المشترك بين البلدين.

وشارك في الملتقى ممثلو إتحادات غرف التجارة والصناعة والزراعة السورية وحشد من رجال الأعمال المهتمين بالتعاون الاقتصادي بين سورية وإيران.

السفير أكبري:
العمل قائم مع البنوك في إيران لتفعيل آلية التبادل التجاري بالعملة المحلية، وتهيئة البنى التحتية لزيادة حجم الاستثمارات المشتركة وتجاوز العقوبات



تأكيد سوري - إيراني على تكثيف الجهود لتفعيل الإتفاقيات الاقتصادية

محددة. ولفت حماد إلى أن آلية تشكيل مجلس إدارة غرفة التجارة السورية - الإيرانية تتم وفق الأسس والقوانين الناظمة، وبموافقة مجلس إتحاد غرف التجارة السورية بالإجماع، وعرضه على وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، باعتبارها المرجع الوحيد والمشرف على تطبيق قوانين الغرف التجارية في سورية.

وبناء محطات الطاقة من جهته، أشار نائب رئيس إتحاد غرف التجارة السورية، مازن حماد، إلى التعاون المثمر بين البلدين في الفترة الماضية ضمن مجال بناء محطات الطاقة والاستفادة من الخبرات في مجال الطاقات المتجددة، مؤكداً على أهمية التركيز في المرحلة القادمة على بناء مثل هذا النوع من المحطات، للنهوض بالاقتصاد ضمن أسس وضوابط

وخلال أعمال الملتقى الذي نظمته الغرفة التجارية السورية - الإيرانية المشتركة مساء الأحد في ريف دمشق، أكدت معاون وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك، رشا كركوكي، استعداد الوزارة لتقديم التسهيلات الممكنة لتطوير العلاقات السورية - الإيرانية المشتركة، واستقبال المقترحات التي من شأنها تطوير هذه العلاقات بين البلدين الصديقين.

الوفاق/وكالات

بحث ملتقى الأعمال السوري - الإيراني سبل تطوير العمل التجاري والاستثماري المشترك وتفعيل عمل قطاع الأعمال في البلدين، للدخول في مشاريع مشتركة والانتقال إلى المراحل التنفيذية بهدف الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية.

أخبار قصيرة

إفتتاح ٣ محطات كهربائية لرقد قطاع المعادن الإيراني

بدعم من منظمة تطوير وتحديث المناجم والصناعات التعدينية الإيرانية "إيميدرو"، سيتم إفتتاح ٣ محطات كهربائية حتى نهاية السنة المالية الجارية ٢٠ آذار/مارس ٢٠٢٤ عبر ٣ شركات كبرى.

ووفقاً لمقاربة توفير الكهرباء لقطاع المناجم والصناعات التعدينية بقيادة "إيميدرو"، سيتم إفتتاح المرحلة الثانية من المحطة الكهروغازية لشركة فولاد مباركة في اصفهان، والوحدة الأولى من محطة غازية بشركة ألمنيوم المهدي، وأخرى ماثلة تابعة لشركة كل كهر للتعدين. ويبلغ إجمالي القدرة التوليدية لمحطة فولاد مباركة ٩١٤ ميغاواط، وألمنيوم المهدي وكل كهر ٥٤٦ ميغاواط. يذكر أن المرحلة الأولى من محطة فولاد مباركة في اصفهان تم تدشينها بحضور رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الشهر الماضي.

طالبان تطالب بتخفيض تعرفه الكهرباء المستورد من إيران

طالبت حكومة طالبان المؤقتة، على لسان المشرف على وزارة الطاقة والماء فيها عبداللطيف منصور، الجمهورية الإسلامية الإيرانية بتخفيض تعرفه الكهرباء الذي تصدره إلى أفغانستان، وذلك في اللقاء الذي جمعه بالرئيس العام لشركة الطاقة الإيراني آرش كردي. كما دعا منصور، في هذا اللقاء، إيران إلى الحيلولة دون قطع تصدير التيار الكهربائي إلى أفغانستان، مؤكداً أن الجانبين أكداً في اللقاء المذكور ضرورة تعزيز المزيد من التعاون في مجال الطاقة الكهربائية بين البلدين. وكان عبداللطيف منصور قد وصل طهران يوم الأحد على رأس وفد يضم خبراء في الماء والكهرباء من بلاده. الجدير بالذكر أن أفغانستان تستورد إلى جانب دول آسيا الوسطى، التيار الكهربائي من الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وعقد الإجتماع التاسع عشر للجنة المشتركة

الخارجية الإيرانية تؤكد أهمية العلاقات الاقتصادية مع كوبا



في الخارج في مجال الاستثمار والتنمية الاقتصادية للبلاد من خلال متابعة مشاريع مثل تصميم صندوق للاستثمارات المشتركة، وتوفير الحوافز لاستقطاب استثمارات الإيرانيين في الخارج وتوظيفها والاستفادة من القدرات العلمية والتكنولوجية للإيرانيين.

وفي الجزء الأخير من الاجتماع، تمت مناقشة آخر أوضاع الأسواق الحدودية للبلاد وجرى تبادل الآراء حولها من قبل أعضاء اللجنة.

الأحد، حول جدول أعمال سبل استغلال قدرات الرعايا الإيرانيين في الخارج في مجال العلاقات الاقتصادية، وبحث آخر تطورات العلاقات الاقتصادية وعقد الاجتماع التاسع عشر للجنة الاقتصادية المشتركة مع كوبا، وتقييم آخر تطورات الأسواق الحدودية في البلاد.

في بداية هذا الاجتماع، تطرق المدير العام للمجلس الأعلى للإيرانيين في الخارج التابع لوزارة الخارجية إلى قدرات الإيرانيين

إستعرض مساعد وزير الخارجية لشؤون الدبلوماسية الاقتصادية، في الاجتماع الرابع عشر للجنة التنسيق العلاقات الاقتصادية الخارجية، أهمية العلاقات مع كوبا وعقد الاجتماع التاسع عشر للجنة المشتركة، وتطرق إلى قدرات التعاون بين البلدين.

وعقد الاجتماع الرابع عشر للجنة التنسيق العلاقات الاقتصادية الخارجية هذا العام برئاسة مهدي صفري مساعد الدبلوماسية الاقتصادية بوزارة الخارجية يوم

إستعرض مساعد وزير الخارجية لشؤون الدبلوماسية الاقتصادية، في الاجتماع الرابع عشر للجنة التنسيق العلاقات الاقتصادية الخارجية، أهمية العلاقات مع كوبا وعقد الاجتماع التاسع عشر للجنة المشتركة، وتطرق إلى قدرات التعاون بين البلدين.

وعقد الاجتماع الرابع عشر للجنة التنسيق العلاقات الاقتصادية الخارجية هذا العام برئاسة مهدي صفري مساعد الدبلوماسية الاقتصادية بوزارة الخارجية يوم



تصدير ٤٧٧ مليون دولار من البضائع من خراسان الرضوية

أعلن مراقب جمارك محافظة خراسان الرضوية (شمال شرق إيران)، إنه تم خلال الأشهر السبعة الأخيرة تصدير بضائع بقيمة أكثر من ٤٧٧ مليون دولار من هذه المحافظة إلى دول منطقة منظمة التعاون الاقتصادي "إيكو". وقال جواد جعفري، الإثنين، في مقابلة مع مراسل وكالة فارس في مدينة تايباد: في الأشهر السبعة الأولى من هذا العام (بدأ في ٢١ آذار/مارس)، تم تصدير بضائع بقيمة ٤٧٧ مليوناً و ٣٢٥ ألف دولار من خراسان الرضوية إلى الدول الثماني في منظمة "إيكو" في شمال شرق وشمال غرب إيران. وأضاف: كما تم استيراد بضائع بقيمة ١١٥ مليوناً و ٣٠٠ ألف دولار من دول منظمة التعاون الاقتصادي إلى محافظة خراسان الرضوية. وتابع جعفري: الزعفران والفسطق وبيض الطيور الصالحة للأكل ومركبات البولي إيثيلين والأرضيات هي السلع التصديرية الرئيسية من محافظة خراسان الرضوية، والقطن والغزل أحادي الطبقة والذهب والأرز والآلات الصناعية هي السلع الرئيسية المستوردة إلى هذه المحافظة.

العراق يعلن إستيراد الغاز الإيراني من دون تعثر

التدفقات، أكد وزير الكهرباء العراقي أن "بالنسبة إلى الإتفاق مع إيران، فإنه تم بسبب تعثر الدفعات المالية من المصرف العراقي للتجارة نتيجة العقوبات الأميركية التي تسببت بإطالة عمليات التدقيق، وترامت الديون لتصل إلى ١١ مليار دولار، وجاء الإتفاق لتجاوز هذا التعثر وضمان استمرار تدفقات الغاز، وقضى بأن يسدد العراق المستحقات بكميات من فائض النفط الأسود.

"وأضاف: "هذا الإجراء ليس جديداً، فوزارة النفط تسدد منذ سنوات مستحقات الشركات الأجنبية العاملة في الحقول بالآلية ذاتها، والجانب الإيراني الآن مستمر بدفع الغاز من دون تعثر وبمعدل ٤٠ مليون مترمكعب يومياً، فيما تبلغ الحاجة الكلية ٥٥ مليون مترمكعب".

أكد وزير الكهرباء العراقي استمرارية إستيراد الغاز الإيراني من دون تعثر.

وبين زياد علي فاضل، في مقابلة صحفية نشرت أمس الإثنين، بأن الحاجة إلى الغاز مازالت مستمرة بسبب حاجة المحطات الغازية التي تولد بحدود من ٧-٨ آلاف ميغاواط، هذه الحاجة جاءت بسبب تأخر خطة وزارة النفط سابقاً في إقامة مشاريع إستثمار الغاز العراقي ولمسنا في الوزارة الحالية جدية لإقامتها، وهناك من يتساءل لماذا أقام العراق محطات غازية، نفذناها بعد تأكيد وزارة النفط أن حاجتها من الغاز ستتحقق خلال سنوات وهو ما لم يكن، وكذلك لتنوع مصادر الطاقة لتلبية الحاجة المحلية.

ورداً على سؤال حول الإتفاق على إستبدال الغاز الإيراني بالنفط الأسود العراقي لإنهاء مشكلة قلة

بدء إنشاء ميناء سيريك متعدد الأغراض جنوب البلاد

سيؤدي إلى زيادة عدد السكان، وكذلك تطوير فرص العمل وتعزيز الصناعات الصغيرة المقدمة.

وأشار عباس نجاد إلى إنشاء ميناء سيريك متعدد الأغراض في المنطقة الشرقية بمحافظة هرمزغان، ومشاريع تطوير موانئ شيف وأبو موسى وهرمز ولارك، والتي من شأنها تحقيق أهداف وثيقة التنمية البحرية في المحافظة، إلى جانب المشاريع الكبيرة.

كما أعلن مديرعام موانئ هرمزغان والشؤون البحرية عن تطوير الخطط الاستثمارية لميناء نخل نخدة وحقاني وهرمز بمشاركة القطاع الخاص كمشروع مهم آخر لمؤسسة الموانئ والشؤون البحرية والذي يقوم على تطوير الموانئ والاقتصاد الموجه نحو البحر والاهتمام بالسياحة البحرية التي يتم بناؤها بمشاركة القطاع الخاص.

أعلن مديرعام ميناء الشهيد رجائي، إنه تماشياً مع تطور الاقتصاد البحري، تقوم ببناء ميناء سيريك واستكمال البنية التحتية لميناء الشهيد رجائي والشهيد حقاني.

وقال حسين عباس نجاد: إن الاقتصاد المبني على عائدات الجزر لخلق فرص العمل يتماشى مع تحقيق أهداف الاقتصاد الكلي والاقتصاد المقاوم، فضلاً عن التركيز على الاقتصاد البحري على المستوى الكلي والاقتصاد الجزئي في الوثيقة التي أعلنها قائد الثورة الإسلامية.

وبحسب مديرعام ميناء الشهيد رجائي، ومن أجل تحقيق هذا الهدف، تقوم مؤسسة الموانئ والملاحة البحرية الإيرانية بوضع خطط متماسكة للبنية التحتية لموانئ الشهيد رجائي والموانئ الشرقية والغربية، مما

أخبار قصيرة



تركيا... مظاهرات واسعة تضامناً مع فلسطين

تجمع عشرات الآلاف في مدينة باتمان جنوب شرق تركيا للتضامن مع غزة وإدانة الهجمات الإجرامية للكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين. ووفقاً لوكالة الأناضول التركية، جاء هذا التجمع الضخم دعماً لعملية "طوفان الأقصى" البطولية، وللتعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني المظلوم. وبدأ التجمع أمام مسجد يلديز في مدينة باتمان. وجاء في بيان صادر عن منظمي المظاهرة: "ندعو جميع أهل باتمان الذين يحبون القدس والمسجد الأقصى للمشاركة في هذا التجمع. سنعلن إسرائيل في هذا المسيرة. نعلن أننا نقف إلى جانب حركات المقاومة وعاصفة القدس. نطلب من جميع الناس والفتيات والمواطنين دعم تجمع باتمان".

مجهولون يعتدون على أحد المساجد في السويد

أقدم مجهولون على الإساءة إلى مسجد ستوكهولم في السويد من خلال رسم صور وكتابة عبارات مسيئة. محمود خلي، إمام مسجد ستوكهولم في السويد، أصدر بياناً حول هذا الهجوم العنصري قائلاً: تم رسم موسيقى للإسلام وكتابة عبارات مسيئة على باب المسجد. أصدرت هيئة مسجد ستوكهولم بياناً كتابياً أدانت فيه الإسلاموفوبيا والعنصرية المتصاعدة مؤخراً ضد العرب فيما يتعلق بالهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة المحاصر. وأشار البيان إلى أن العديد من الفلسطينيين يتعرضون للعنصرية في المدارس والشوارع، وهناك قلق من تصاعد جرائم الكراهية. باشرت الشرطة تحقيقات بشأن هذه الحادثة.

ألمانيا تعزز مضاعفة المساعدات العسكرية لأوكرانيا

وفقاً لتقارير وسائل الإعلام، ستضاعف ألمانيا العام القادم مساعداتها العسكرية لأوكرانيا. ووفقاً لصحيفة بيلد أم زونتاج الألمانية نقلت عن معلومات من وزارة الدفاع الألمانية الاتحادية، وافق الائتلاف المعروف باسم "ضوء إرشادي" على مبلغ ٨ بلاياً من ٤ مليارات يورو. لم يعلن المتحدثون باسم وزارة الدفاع ووزارة المالية الاتحادية الألمانية على محتوى هذا التقرير، وأشاروا إلى العملية البرلمانية الجارية. يوم الخميس الماضي، ناقشت لجنة الميزانية في البوندستاغ التكاليف النهائية لعام ٢٠٢٤ في ما يسمى بـ "جلسة التعديل". ووفقاً للصحيفة الألمانية نقلت عن أندرياس شوارتز، خبير الميزانية في حزب الديمقراطي الاجتماعي، قال: "مضاعفة المساعدات العسكرية لأوكرانيا أمر صحيح ومهم. إنه يؤكد وعدنا لأوكرانيا بالأموال اللازمة". وأضاف قائلاً: "إنه إنجاز كبير أيضاً أن نرفع حصة الناتو إلى ٢,١٪". الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي ملتزمة باستثمار ما لا يقل عن ٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي ذي الصلة في المجال العسكري. لم تحقق ألمانيا هذا الهدف بعد.

الأفغانية المناهضة للإرهاب. ومثال حديث هو نقل طالبان باكستان إلى شمال أفغانستان. فبناءً على طلب باكستان، وعدت طالبان الأفغانية بنقل طالبان باكستان إلى المناطق الشمالية في أفغانستان. ومع ذلك، أثرت الصين على قرار طالبان ودفعتها لإعادة النظر في ذلك القرار، لأن بكين تخشى أن يخلق نقل طالبان باكستان إلى شمال أفغانستان مشكلات أمنية للصين. وتعتبر الولايات المتحدة نفوذ الصين على طالبان الأفغانية ضاراً بمخططاتها الاستراتيجية. وعلاوة على ذلك، قدرت الولايات المتحدة أن بلدان منظمة شانغهاي للتعاون يمكن أن تقرر الاعتراف بحكومة طالبان. ومعظم البلدان المحيطة بأفغانستان هي أعضاء في منظمة شانغهاي للتعاون. وطرح ثلاث شروط للاعتراف بطالبان في قمة منظمة شانغهاي للتعاون في دوشنبه عام ٢٠٢١، وهي إنشاء إدارة شاملة، ودعم حقوق الإنسان، والقضاء على الإرهاب العابرة للحدود المنشأ في أفغانستان. ويمكن للاعتراف الجماعي بحكومة طالبان في إطار منظمة شانغهاي للتعاون أن يتحقق إذا ضبقت طالبان سياساتها بشكل صحيح. ويساور الولايات المتحدة القلق إزاء النفوذ الصيني المتزايد في أفغانستان وآسيا الوسطى. ويبدو أن وجود عملاء الاستخبارات الصينيين في أفغانستان وتفاعلهم مع طالبان في محاربة المتمردين من حركة تركستان الشرقية الإسلامية يثير اتهام مسؤولي وكالة الاستخبارات المركزية. ولذلك، لا يمكن للولايات المتحدة أن تترك طالبان الأفغانية تماماً واتخذت نهج التعاون القائم على الموضوع لتحقيق المصالح المتبادلة.

مراكز استخباراتية أمريكية في أفغانستان

أحد المواضيع الأخرى التي تهتم بها أمريكا هو الوجود العملي في أفغانستان والإشراف الدقيق على الأنشطة داخل هذا البلد. ويمكن تحقيق ذلك من خلال افتتاح سفارة في كابل. ويبدو أن واشنطن لا تميل إلى الوجود الدبلوماسي في أفغانستان. بدلاً من ذلك، ترغب أمريكا في وجود سري في أفغانستان من خلال عملاتها الاستخباراتية. طلبت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) وجود قوات استخباراتية أمريكية في كابل وقندهار. ومع ذلك، بالنظر إلى السوابق التاريخية بين طالبان وأمريكا، فإن هذا الطلب غير قابل للتنفيذ. أقنعت قطر طالبان الأفغانية بالقيام بتدابير سرية بما في ذلك أمن وسلامة مسؤولي الاستخبارات الأمريكيين في أفغانستان. التقى محمد بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس وزراء قطر نيابة عن الولايات المتحدة مع ملا أؤوندزاده (الرئيس الأعلى لطالبان الأفغانية) في مايو ٢٠٢٣. طلب جاسم من أؤوندزاده السماح للمسؤولين الأمريكيين بإنشاء منظمة محدودة في كابل أو قندهار مقابل تخفيض الضغط الدولي بشأن قضايا مثل تعليم الفتيات وحظر النساء العاملات. رفض أؤوندزاده عرض رئيس الوزراء جاسم وقرر الاستمرار في التعاون مع أمريكا في المقام الأول بشأن القضايا الإنسانية.

عامل الصين

ازدياد تأثير الصين على طالبان الأفغانية وهو عامل مهم آخر أدى إلى تفاعل الولايات المتحدة مع طالبان الأفغانية. وهناك قلق حيوي في عملية التفكير في السياسة الاستراتيجية الأمريكية مفاده أن عزل طالبان الأفغانية بالكامل سيجبرها على الدخول في مجال نفوذ الصين. وتعتبر مكافحة الإرهاب بين الصين وطالبان في العامين الماضيين، إذ أثرت سياسات طالبان

ازدياد تأثير الصين على طالبان الأفغانية عامل مهم آخر أدى إلى تفاعل الولايات المتحدة مع طالبان الأفغانية

الظاهري زعيم القاعدة في غارة طائرة بدون طيار هو مثال واضح على ضربات "فوق الأفق" ونهج استهداف إرهابيين بارزين. ويعد مقتل الظواهري، تعاونت الولايات المتحدة وطالبان أفغانستان مع بعضهما البعض. ويرجع ذلك أساساً إلى أن طالبان أفغانستان شعرت بضغوط داخلية للرد بقوة، مما كان سيؤدي في حالة الفشل إلى صورة حكومة ضعيفة غير قادرة على حماية سيادة أفغانستان. كما أن طالبان أفغانستان لم تتمكن من ربح الولايات المتحدة من مثل هذه الهجمات في المستقبل. ولذلك، كان المشاركة في هجمات منسقة هي السياسة الوحيدة الممكنة والعملية التي اتخذتها طالبان للتخفيف من هذا التحدي. سعت الولايات المتحدة إلى التفاعل مع طالبان لمنع أي إجراءات انتقامية محتملة. منذ يناير ٢٠٢٣، تصاعدت شراكة الولايات المتحدة وطالبان. وهذا لا يعني أن الولايات المتحدة تشكل تحالف استراتيجي مع طالبان. بدلاً من ذلك، تعتمد هذه الشراكة على الموضوع والتكتيك. وقد حققت الولايات المتحدة مؤخرًا العديد من الأهداف بفضل علاقتها بطالبان. على سبيل المثال، أطلقت طالبان سراح رهينة أمريكية في أكتوبر ٢٠٢٢ مقابل بشر نورزاي. وقد تلقت طالبان دعمًا ماليًا كبيرًا من نورزاي أثناء التمرد ضد الولايات المتحدة وحلفائها بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٢١.

المصالح الأمنية

في الوقت الحالي، يمثل التنظيم الإرهابي داعش خراسان أو (IS-K) في أفغانستان أخطر تحد يواجهه طالبان. ولمواجهته، اتخذت طالبان سياسة فعالة من خلال بدء عمليات عسكرية هجومية على قواعده. وبخلاف حكومي كرزاي وغني، استخدمت طالبان الأفغانية آليات عنيفة لقتل إرهابيي داعش دون محاكمة. مما أزعج التنظيم الإرهابي وألحق ضرراً خطيراً بنموه وطموحاته في أفغانستان. وترتبط المصالح الرئيسية لطالبان في أمن أفغانستان بالمعلومات التقنية. فحسب ما نشرته بعض وسائل الإعلام فإن الولايات المتحدة قدمت صوراً بالأقمار الصناعية عن وجود تنظيم داعش الإرهابي في مناطق مختلفة لطالبان الأفغانية، مما عزز القدرات التشغيلية لمقاتلي طالبان. وتربغ طالبان في مواصلة مثل هذا التعاون مع الولايات المتحدة للعمليات العسكرية الفعالة ضد الجماعات الإرهابية في أفغانستان مثل "داعش خراسان".

مصالح الولايات المتحدة الأمنية

تريد الولايات المتحدة التأكيد من عدم قيام أي جماعة في أفغانستان بخططية أو تنفيذ أي هجوم ضد الولايات المتحدة ومواطنيها. وللتأكد من ذلك اتخذت الولايات المتحدة نهجاً ثنائي الجانب. أولاً، استخدمت الولايات المتحدة قدرة "فوق الأفق" لاستهداف الإرهابيين في أفغانستان. ومقتل أيمن



في ظل العلاقة المعقدة التي جمعت الطرفين

ماهي المصالح المشتركة بين الولايات المتحدة و حركة طالبان أفغانستان؟

البنك المركزي الأفغاني حافظ آخر أبقى طالبان منخرطة مع الولايات المتحدة. في الوقت الحالي، تجمد الولايات المتحدة حوالي ٧ مليارات دولار من أصول البنك المركزي الأفغاني. وطالب طالبان الولايات المتحدة بتحرير جميع أصولها. أصدر الرئيس بايدن في فبراير أمراً بتحرير نصف إجمالي الأصول (٣,٥ مليار دولار) لشعب أفغانستان، في حين احتفظ بالنصف المتبقي للمطالبات المتعلقة بالإرهاب في الولايات المتحدة. وطالبت طالبان في أحدث اجتماع في الدوحة بتحرير الأصول المجمدة. ولكن لم تلق هذه المطالبة من حكومة أفغانستان رداً بعد. وهناك رغبة وأمل وحاجة في الحكومة الأفغانية المؤقتة جعلتها تواصل تفاعلها مع الولايات المتحدة لتحرير كافة الأصول المجمدة.

البنك المركزي الأفغاني حافظ آخر أبقى طالبان منخرطة مع الولايات المتحدة. في الوقت الحالي، تجمد الولايات المتحدة حوالي ٧ مليارات دولار من أصول البنك المركزي الأفغاني. وطالب طالبان الولايات المتحدة بتحرير جميع أصولها. أصدر الرئيس بايدن في فبراير أمراً بتحرير نصف إجمالي الأصول (٣,٥ مليار دولار) لشعب أفغانستان، في حين احتفظ بالنصف المتبقي للمطالبات المتعلقة بالإرهاب في الولايات المتحدة. وطالبت طالبان في أحدث اجتماع في الدوحة بتحرير الأصول المجمدة. ولكن لم تلق هذه المطالبة من حكومة أفغانستان رداً بعد. وهناك رغبة وأمل وحاجة في الحكومة الأفغانية المؤقتة جعلتها تواصل تفاعلها مع الولايات المتحدة لتحرير كافة الأصول المجمدة.

المصالح الاقتصادية

إحدى المصالح والاهتمامات الرئيسية لطالبان هي إطالة بقاء حكومتها في أفغانستان. وهذا ممكن فقط إذا ظلت الأصوات المعارضة الأفغانية تحت السيطرة ولا تحظى بدعم خارجي. وأدركت طالبان الأفغانية أن الدعم الخارجي للجماعات المعارضة لطالبان يمكن أن يزيد تحدياتها الأمنية. والجهة الوطنية للمقاومة مجموعة بارزة معارضة لطالبان يمكنها تحدي سيطرة طالبان. وللجبهة الوطنية للمقاومة قاعدة في طاجيكستان، ويمكن للولايات المتحدة أو أي قوة إقليمية أخرى استخدامها لخلق تحدٍ لطالبان الأفغانية. وحال حوار أو تفاعل الولايات المتحدة وطالبان دون إسقاط حكومة طالبان أو مساعدة القوى المناهضة لطالبان في أفغانستان. ففي أفغانستان، لا تنظر الولايات المتحدة إلى خيارات أخرى مثل الجبهة الوطنية للمقاومة وغيرها بسبب تفاعل واشنطن المحدود مع طالبان. تعطل قيود السفر بموجب

المصالح والحوافز الجيوسياسية

تستند المصالح الأولية لطالبان في التعاون مع الولايات المتحدة إلى العامل الاقتصادي، وهو سياسة براغماتية لطالبان، بالنظر إلى أن الولايات المتحدة كانت أكبر مانح مالي لأفغانستان منذ استعادة طالبان لكابل. في عام ٢٠٢٢، قدمت الولايات المتحدة ٧٧٤ مليون دولار لأفغانستان من خلال وكالات مساعدات دولية مختلفة. واقترح ٥٥ مليون دولار إضافية للمساعدة في المناطق الأفغانية المنكوبة بالزلازل. وبما أن أكثر من نصف سكان أفغانستان (حوالي ٢٣ مليون نسمة) يعيشون تحت خط الفقر، فإن مثل هذا الدعم المالي خط النجاة لهذا البلد المنكوب بالآزمات. كما أن تحرير أصول

الوقاف/ في السنوات الأخيرة، شهدت علاقات الولايات المتحدة مع طالبان أفغانستان تغيرات جذرية، من الحرب إلى السلام إلى التعاون. ورغم أن هذه العلاقة لا تزال معقدة ومتقلبة، فإنها تعكس المصالح والحوافز المتبادلة بين الطرفين في مجالات مثل الاقتصاد والأمن والجيوسياسية. فمالي العوامل التي تدفع الولايات المتحدة وطالبان إلى التفاعل مع بعضهما البعض، وكذلك التحديات والفرص التي تواجهها في بناء علاقة مستقرة ومنتجة، وما هو الدور الذي تلعبه القوى الخارجية مثل الصين ومنظمة شانغهاي للتعاون في تشكيل هذه العلاقة، لا سيما أن علاقات الولايات المتحدة مع طالبان أفغانستان علاقات معقدة، وقد ارتبطت على مر الزمن بفترات من المواجهة والمفاوضات والتحويلات الخاصة. منذ عام ٢٠١٣، تواصل الطرفان عبر المكتب السياسي لطالبان في الدوحة بقطر، وبلغت علاقتهما ذروتها مع اتفاق السلام في الدوحة عام ٢٠٢٠. وستتناول هذه الورقة المصالح والحوافز الاقتصادية والاستراتيجية، وكذلك التحديات وأفاق الحوار المستدام بين الطرفين.

حوافز ومصالح طالبان الاقتصادية

تستند المصالح الأولية لطالبان في التعاون مع الولايات المتحدة إلى العامل الاقتصادي، وهو سياسة براغماتية لطالبان، بالنظر إلى أن الولايات المتحدة كانت أكبر مانح مالي لأفغانستان منذ استعادة طالبان لكابل. في عام ٢٠٢٢، قدمت الولايات المتحدة ٧٧٤ مليون دولار لأفغانستان من خلال وكالات مساعدات دولية مختلفة. واقترح ٥٥ مليون دولار إضافية للمساعدة في المناطق الأفغانية المنكوبة بالزلازل. وبما أن أكثر من نصف سكان أفغانستان (حوالي ٢٣ مليون نسمة) يعيشون تحت خط الفقر، فإن مثل هذا الدعم المالي خط النجاة لهذا البلد المنكوب بالآزمات. كما أن تحرير أصول

ألمانيا.. تمييز عنصري ضد المسلمين في الدوائر الحكومية



وفقاً لتقرير نشره مركز الأبحاث الألماني للاندماج والهجرة (Dezim) في برلين، يتأثر حوالي ٤١,٢٪ من الرجال المسلمين بالعنصرية. يواجه المسلمون غالباً التمييز في المؤسسات الحكومية وفي تعاملهم مع السلطات بما في ذلك الشرطة. أفاد أكثر من ثلث الرجال المسلمين (٣٩٪) بتعرضهم لتجارب متكررة من التمييز والعنصرية عند مواجهتهم للشرطة، في حين ذكر ٥١٪ أن لديهم تجارب سلبية مع المؤسسات الحكومية والتعامل مع السلطات. وتعرّض ٤٦٪ من النساء المسلمات للتمييز في المؤسسات الحكومية والتعامل مع السلطات، في حين تأثر ٢٥٪ منهن بالعنصرية عند مواجهتهن للشرطة. وفي هذا الصدد، أعرب المستشار الألماني أولاف شولتز عن

قلقه إزاء تصاعد العنصرية ضد المسلمين في البلاد منذ بدء الحرب على غزة في ٧ أكتوبر. وقال ستيفان هيبستريت، المتحدث باسم الحكومة الألمانية: "أي هجوم على المسلمين في ألمانيا لأسباب دينية أو غيرها غير مقبول على الإطلاق". وأضاف: "من حق ما يقرب من ٥ ملايين مسلم في ألمانيا أن يتم حمايتهم... وحذر ائتلاف مكافحة الإسلاموفوبيا وكراهية المسلمين (CLAIM) المقر في برلين الأسبوع الماضي من تصاعد العنصرية ضد المسلمين وسط تصعيد الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني في غزة. وقالت رئيسة المنظمة غير الحكومية ربما حنانو: "نحن نشهد تصاعداً في العنصرية ضد المسلمين في ألمانيا. إنه أمر يجب أن نقلق بشأنه جميعاً وأن نأخذ على محمل

الجد". وأضاف: "يجب ألا نسبح بتطبيع المواقف غير الإنسانية وتعرّيب التماسك الاجتماعي للخطر. يجب حماية جميع الناس من أعمال العنف والتهديدات العنصرية وغير الإنسانية". وقالت المنظمة إنها رصدت ٥٣ حادثة تهديد وعنف وتمييز ضد المسلمين بما في ذلك ١٠ هجمات على مساجد خلال ٢٠ يوماً الماضية فقط. ومن المتوقع أن يكون العديد من حوادث معاداة المسلمين غير مبلغ عنها أيضاً، وهو ما ينطبق أيضاً على خطاب الكراهية ضد المسلمين على منصات وسائل التواصل الاجتماعي. ودعا ائتلاف مكافحة الإسلاموفوبيا وكراهية المسلمين إلى إجراءات واسعة النطاق لمكافحة معاداة المسلمين وحماية الأشخاص المتضررين.

ويضيف: تم نشر صور غربية ومؤلمة لأحداث غزة؛ لكن إحدى هذه الصور كانت لصبي والخوف في عينيه، الجرائم التي يراها هذا الطفل، وتدمير المنازل والخوف من الأذى الذي يمكن أن يفعله الآخرون بحقه، كانت شرارة لصنع هذه الموسيقى. وتحدثت ياسين عن مخاوفه وتحدياته في إنتاج هذا الفيديو وقال: حدثت سلسلة من الأمور في بداية العمل، ولكن عندما قررنا القيام بهذا العمل، تم إنتاج هذا الفيديو في ٣ أيام. وكان علينا أن نفعل شيئاً، وعلى الرغم من أنه لم يتم القيام بأي شيء مميز، إلا أننا على الأقل فعلنا ما أردنا القيام به.

هناك آثار مميزة عن فلسطين، وتم إنتاج أعمال رائعة تسببت في حدوث إنتاجات جيدة.

عندما سُئل ياسين كيف قررت إنتاج عمل لفلسطين؟، هكذا أجاب: أنا أتابع الموضوع بجد، وهناك تصاوير تؤلم الإنسان جداً، لكن ما هنّي حقاً هو تصوير الخوف في عيني الطفل الذي كنت أنظر إليه على شاشة التلفزيون، ذلك الطفل الذي هو في خضم الحرب والتفجيرات التي لا تعد ولا تحصى، لم يكن يفهم ما إذا كان هذا المنقذ الذي يجانبه هو عناق آمن أم أنه سيؤذيه؟، فهذه أصبحت لي الشرارة الأولى لإنتاج هذا الفيديو كليب.

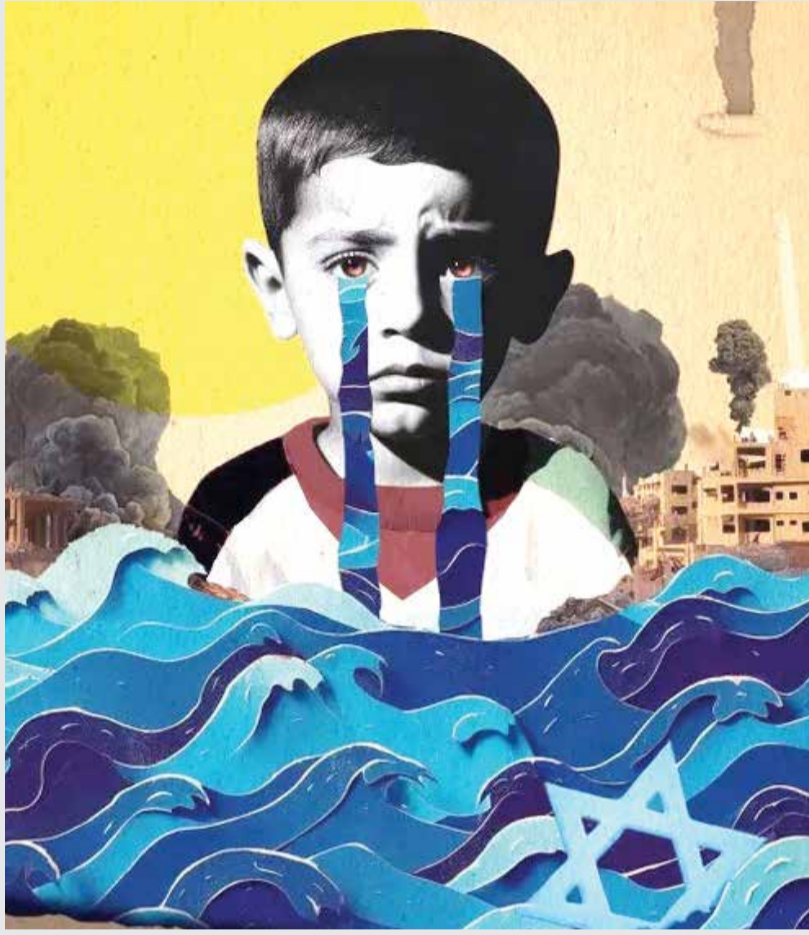


كلمات تعبر عن التضامن مع الطفل الفلسطيني

أما فيديو كليب "حبيب قلبي.. يا نور عيني" تضم كلمات تعبر عن التضامن مع الطفل الفلسطيني المظلوم، فيقوم بإنشادها إحصان ياسين باللغة الإنجليزية لكي تنتشر في جميع العالم، فهو يخاطب الطفل الفلسطيني وينشد هكذا:

لا توجد أي كلمة يمكن أن تشرح ألمك ولكنك سوف ترتفع وتقوم مرة أخرى أتمنى أن أخفيك في قلبي عندما تسقط القنابل مثل المطر أعلم أنه لا تنقطع أنفاسك لأنك دائماً تحافظ على إيمانك إن الله يرى كل شيء لذلك سيكون دائماً قوتك حبيب قلبي.. يا نور عيني أنت لست وحدك يا عزيزي سنكون جاهزين لك حبيب قلبي.. يا نور عيني سوف نرى ضوء الشمس معاً الأيام الجيدة قريبة أنت لست وحدك يا عزيزي..

إحصان ياسين:
شرارة أغنية
«حبيب قلبي»
كانت في عيون
طفل من غزة،
الجرائم التي يراها
هذا الطفل، وتدمير
المنازل والخوف من
الأذى الذي يمكن أن
يفعله الآخرون بحقه،
كانت شرارة لصنع
هذه الموسيقى



الموسيقيون الإيرانيون يدعمون غزة

حبيب قلبي، يا نور عيني.. هدية لدمعة الطفل الفلسطيني

مؤخراً أغنية "حبيب قلبي": إنه كان ينبغي أن نعمل شيئاً من أجل هذه الأحداث التي تجري في غزة، وقال ذلك في برنامج "إلى أفق فلسطين" الإيرانية. وحول قراره لعرض فيديو كليب عن غزة والمؤثرات الصوتية والتلحين في هذا الفيديو كليب يشير "ياسين" إلى غزة ويقول: الأحداث التي حصلت في فلسطين آلمت قلوب الناس جميعاً وفكرت أن أفعل شيئاً لهم.

نفسه، وطبعاً الفنانون بإحساسهم المرهف، يتأثرون بسرعة عما يشاهدونه، وهذا ما شهدناه من ردات الفعل التي انتشرت بسرعة عند الرسامين الإيرانيين بخلق لوحات فنية وكراتيات تعبر عن مظلومية الشعب الفلسطيني. ولا يترك المنشدون هذه الساحة الصهيو، ومن أكثر المشاهد المؤلمة هي ما يتعرض له الأطفال الفلسطينيين، ولا يمكن لأي إنسان أن لا تؤثر هذه المشاهد في قلبه.. يا نور عيني".

الوقاف/ خاص - الموسيقى هي أحد

الفنون التي حاولت أداء رسالتها بشكل جيد في المواقف المختلفة والتصرف باهتمام، وفلسطين ومظلوميتها، هي الكلمات المفتاحية التي يستخدمها الفنانون والملحنون في إبداع أعمال لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومته، لذا فإن أحد المواضيع التي تتصدر العناوين الرئيسية للعديد من وسائل الإعلام هذه الأيام، والتي ثبت للعالم أجمع مظلوميتها أكثر من أي وقت مضى، هي فلسطين الذي يعتبر شعبها رمز المقاومة والصبر.

ويمكن رؤية هذه القضية أكثر من أي وقت مضى في الحرب اللا متكافئة التي أضرم الكيان الصهيوني نارها على حياة ونساء الشعب الفلسطيني المظلوم، ليس خلال هذه الفترة فحسب، بل لسنوات عديدة، ولهذا السبب لم تنجح أي محاولة لقمع شعب هذا البلد ولم يتم تسليم الأرض.

لذلك، خلال كل هذه السنوات، برزت الموسيقى أيضاً إلى الواجهة وحاول المغنون والملحنون الإيرانيون تقديم مساهماتهم وديتهم للشعب الفلسطيني من خلال إنتاج أعمال موسيقية مختلفة والإضمام إلى صوت الشعب الفلسطيني المظلوم، وتعتبر زاوية لنقل مقاومة وصبر ومظلومية الشعب الفلسطيني وجهوده الأكيدة للحفاظ على أرض أجداده على شكل موسيقى.

الموسيقى الإيرانية وفلسطين

هناك فنانون موسيقيون إيرانيون كثيرون من الذين قاموا بإنشاد أشعار بموضوع فلسطين خلال السنوات الماضية، منهم "محسن جاووشي"، و"أمير تاجيك" الذي له عمل تحت عنوان "مسجد واحد"، و"نيما مسيحا" الذي أنشد تحت عنوان "طفل فلسطين الوحيد"، و"حامد زمامي" و"مجيد انتظالي" الذي لحن موسيقى فيلم "المتبقي"، وغيرهم من الموسيقيين والفنانين الإيرانيين.

الصور والأفلام وكلمات نشده على شاشة التلفزيون، وشبكات التواصل الاجتماعي، عما يجري في غزة من الوحشية والعدوان الصهيوني، كلها تعبر عن وحشية وهستيريا الكيان الصهيوني، ومن أكثر المشاهد المؤلمة هي ما يتعرض له الأطفال الفلسطينيين، ولا يمكن لأي إنسان أن لا تؤثر هذه المشاهد في قلبه.. يا نور عيني".

أخبار قصيرة

النجوم الإيرانيون ينشرون بياناً دعماً لفلسطين

قام عدد من الفنانين الإيرانيين إلى جانب الناجين المصابين كيميائياً من الحرب الصدامية المفروضة على إيران بكتابة وتوقيع بيان مشترك إلى الأمين العام للأمم المتحدة مناشدين توقيف الحرب.

وجاء في نص هذا البيان: "بسم الله الرحمن الرحيم.. السيد أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة. نحن فنانون إيران، جنبا إلى جنب المعاقين والناجين المصابين كيميائياً من الحرب الصدامية (١٩٩٠-١٩٩٨)، من خلال التوقيع على هذا البيان، نطلب منكم بذل كل ما في وسعكم لمنع القسوة السافرة والمستمرة التي ترتكب ضد النساء والأطفال والمدنيين العزل في غزة. السيد غوتيريش، إن المنصب الذي تتقلدونه، شئت أم أبيت، يمثل الضمير التاريخي لبشرية اليوم، وسيكون أداءه بمثابة وثيقة الحكم للمستقبل. أوقفوا الحرب من أجل الإنسانية".



أقامة مسابقة وملتقى حول أدب المقاومة

الجزائر تنظم مسابقة أدبية باسم الشاعر الغزية الشهيدة هبة أبو ندى، وملتقى حول أدب المقاومة في الذكرى الـ ٣٥ لإعلان الدولة الفلسطينية. بمناسبة الذكرى الـ ٣٥ لإعلان قيام دولة فلسطين من الجزائر (١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)، وتأكيداً على أهمية المقاومة الأدبية والوقوف ضد جرائم الحرب التي يرتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين، وتخليداً لأرواح الشهداء من أجل الحرية، أعلنت "الاتحادية الجزائرية للثقافة والفنون" عن تنظيم جائزة أدبية وطنية في الشعر الفصيح والشعبي والقصة القصيرة، لتخليد ومواكبة بطولات المقاومة الفلسطينية، وللتعبير عن مشاعر التضامن تجاه الشعب الفلسطيني، والإدانة الأدبية لحرب الإبادة التي تواجهها غزة. وتحمل الجائزة اسم الشاعر الفلسطينية هبة أبو ندى التي استشهدت في العدوان الجاري على غزة، و"كانت تقاوم العدوان الهجمي بالكلمة شعراً ونثرًا إلى آخر لحظة من حياتها"، وفق بيان الاتحادية الجزائرية. وسيتم الإعلان عن نتائج المسابقة في كانون الأول/ديسمبر المقبل، من خلال ملتقى يحمل اسم "أدب المقاومة" العربي، والذي سيقام تحت شعار "فلسطين قضية وطنية للجزائر" بحضور ومشاركة أسماء أدبية من دول عربية.

فن المقاومة

بالروح والريشة.. فنانون عالميون يوثقون مأساة الحرب على غزة



تقول إن التضامن مع قضية فلسطين "يجي فينا ما تبقى من إنسانية في عالم يخضع لقانون الغاب يأكل فيه القوي الضعيف، وتقفص فيه المدارس والمستشفيات دون هواده، في تعد سافر لكل مبدأ إنساني في الحرب والسلام". وترفع أولغا صوتها عالياً، وهي التي تستعمل رموزاً حية في لوحاتها للتعبير عن الحياة اليومية بالمغرب، لرفض كل تهجير وإبادة للشعب الفلسطيني، والعدوان الممارس على الأطفال والنساء وكل المدنيين، مبرزة أن الجميع قلباً وقالباً متضامنون مع فلسطين المحتلة.

الماضي والمسؤوليات المتعددة التي يكشف عنها. ويقول ذات المتحدث إن هناك الكثير من العمل للقيام به، وعلى الرغم من سياق الحرب، فإن المعرض فرصة حقيقية لتحريك الأمور إلى الأمام، خاتماً بالقول "فلسطين تبقى في قلوبنا".

رفع الصوت عالياً
بدرها، تشعر الفنانة الروسية ليلي أولغان دماء مغربية تجري في عروقها وأن هذا البلد الذي أمدها بالحب تبادلته نفس الشعور، وهي لا تملك إلا أن تكون إلى جانب قضية عادلة.

الفنان بطبيعة الحال يعبر على طريقته لإيصال رسالته إلى العالم وتضامنه وأن قلبه حاضر دائماً ومع الجميع، مشيرة إلى أن لبنان نفسه غير بعيد عن هذه المأساة خاصة، الجنوب وشعبه الصامد.

فلسطين لم تمت

"فلسطين لم تمت" هكذا يبدأ التشكيلي الفرنسي برتراند بولون حديثه، مشيراً إلى أن المعرض بمثابة منبع طاقة للجميع، وهو يظهر تضامن موضوعياً.

اعلان

ويضيف "على الرغم من اختلافاتنا، من المهم أن نجتمع حول القيم الأساسية للحرية والإحترام المتبادل للامور إلى الأمام، بعضنا البعض وأعرافنا وأدياننا". ويؤكد بولون الأستاذ الجامعي أن السكان المدنيين هم من يدفعون ثمننا غير مقبول على جميع المستويات ويعاملون مثل الماشية، وأن الانتهاكات المتنوعة الناجمة عن الحرب ليست فقط سقوط القتلى، بل لها علاقة مباشرة مع التاريخ

حلم وحقيقة
في لوحة بعنوان "بين الحلم والواقع" رسمت قبل ١٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، يتوسطها منطاد وتمتج فيها ألوان علم فلسطين، كأنها تستشرف عملية للمقاومة في فلسطين.

وتبرز الفنانة اللبنانية هناء عبد الخالق أنها استعملت ذلك الجسم الطائر في تلك اللوحة كأنه حلم ترتقي به من الوضع المأساوي وتحمل معه آمالها.

وبعد انطلاق عملية "طوفان الأقصى" -بإزالة مقاتلين تابعين لكتائب "عز الدين القسام" الجناح العسكري لحركة حماس، عبر المناطيد وراء الجدار الذي يحاصر غزة، تشعر هناء بذلك التناقض بين الحلم والواقع، حلم إنقاذ ما تبقى من جمال في لبنان، وواقع إنقاذ أرض فلسطين من المحتل، وهو تناقض بين الصعود والهبوط، بين الهواء الساخن والبارد، بين جاذبية الأرض والتحرر من القيود.

وتضيف أن الأرض تغلي بمأساة وشعب البلد الفلسطيني، نساء ورجالاً، أطفالاً وشيوخاً، بمشاهد موجعة يندى لها الجبين، وأن

الحرب على غزة مأساة إبادة لا توصف، كما جاء في ديباچه المعرض الذي يرقى بفكرة دعم الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل التحرير واستعادة كافة حقوقه التاريخية. ويشترك هؤلاء الفنانون من بلدان المغرب وفرنسا وروسيا والهند والعراق ولبنان وجمهورية أذربيجان وإيران -بلوحاتهم- لتوثيق تضامنهم مع الشعب الفلسطيني في محنته.

ويؤكد رئيس جمعية حوار الفنون المعاصرة (بنشقرن) على أن الفنانين المساهمين يقدمون أنموذجاً فاعلاً يساهم في تلاحم الأفكار والتعبير عنها بالروح والريشة، لتشكل حلقة تواصلية عالمية هامة، على اعتبار أن الفنان له تأثير بارز في الدفاع عن القضايا العادلة.

ويشير إلى أن المعرض وجد تفاعلاً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي، وطلبيات كثيرة للانضمام إلى المبادرة من المغرب وخارجه، وهو بمثابة تاج تفكير لما شعرته به أرواح الفنانين من مأساة بحجم الوضع وخطورته.

حين يأخذ الفنان المغربي "عبد العالي بنشقرن" ريشته، ويقف أمام بياض صفحة لوحة جديدة، يشعر أن الحبر الذي يرسم به قد تجر كما الدموع في عينيه، وهو يتابع أخبار الشهداء الذين يرتقون يومياً في فلسطين.

ومع ذلك، يقاوم ذلك الشعور باليأس والإحباط، ليكمل لوحته التي بدأها منذ بدء العدوان على الشعب الفلسطيني، تمتج فيها الألوان والرموز والحروف وصورة فيروز، كأنه يقترح أجراس العودة والتحرير بعد طول احتلال.

ويدعو "بنشقرن" كل ضمير حي للتعبير عن تضامنه مع فلسطين بكل الأشكال الممكنة، وهو نداء أطلقه من مراكش الحمراء على جانب موطنه الخطاط محمد البندوري، استجاب له فنانون تشكيليون عالميون اجتمعت كلمتهم في معرض فني افتراضي، أطلقوا من خلاله صرختهم لتخترق جدار الصمت وتصل إلى العالمين، وفق تعبيره.

تلاحم مع غزة

لا يحتاج المرء التأكيد على أن

اختتام فعاليات مؤتمر الإمام الحسين (ع) الدولي

اختتمت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، يوم الأحد، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٣ للميلاد، فعاليات مؤتمر الإمام الحسين (ع) الدولي الخامس.

وقال مسؤول مركز الإعلام القرآني كرار الشمري: إن حفل الختام شهد قراءة أي من الذكر الحكيم بصوت القارئ علي البياتي وقراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء والعلماء، تلاها عرض فيلم وثائقي للمؤتمر. جدير بالذكر أن مؤتمر الإمام الحسين (ع) الدولي شهد مشاركة ٨٠ بحثاً من ٥ دول عربية.

أخبار قصيرة



تطوير سباحي لجزيرة قشم مع التركيز على القرى الساحلية

الوقاف/ أكد المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في هرمزغان على تطوير السياحة مع التركيز على القرى الساحلية.

وأكد محمد محسني على تطوير السياحة البحرية في القرى الساحلية وقال: تعد القرى الساحلية من أهم الأماكن للتنمية السياحية لما تتمتع به من مناظر طبيعية نقية ومناطق جذب سياحية بيئية متنوعة.

واعتبر تعزيز السياحة البيئية مهما لتنمية السياحة وقال: إن تعزيز السياحة البيئية يؤدي إلى ازدهار السياحة وبالتالي يؤدي إلى ازدهار أعمال المجتمعات المحلية.

وأكد محسني على مزيد من المراقبة للمجتمع السياحي وطالب بإدارة دخول وخروج المسافرين والسياح إلى جزيرة قشم وقال: يجب إدارة دخول وخروج المسافرين والسياح إلى الجزيرة وإلى التعرف على ما يحدث خلال أوقات ذروة السفر، وعدد السياح والمسافرين الذين يدخلون الجزر.

وأضاف: تستهدف إدارة وصول السياح إلى تقديم خدمات أفضل للمسافرين والسياح.



تعزيز العلاقات السياحية بين كرمانشاه والعراق

الوقاف/ أكدت مديرة تسويق وإعلان السياحة الخارجية في وزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية، ضرورة تطوير العلاقات السياحية لمحافظة كرمانشاه مع العراق.

وقالت ليلي أجدر في اجتماع مع المدير العام للتراث الثقافي ونائب رئيس السياحة بالإدارة في محافظة كرمانشاه، تتمتع محافظة كرمانشاه بحدود مشتركة والعديد من محطات الركاب الدولية النشطة مع البلاد، ويتمتع العراق بقدرة خاصة على تنمية السياحة.

وأضافت أجدر: إن حدود كرمانشاه مع العراق تتطلب اهتماماً خاصاً من المجمع الإداري للمحافظة لتطوير العلاقات السياحية مع هذا البلد.

وتابعت: يجب مراعاة إعداد المواد الإعلانية باللغتين العربية والكردية وتوزيعها في السوق المستهدفة في القطاع السياحي بالمحافظة.

وأيضاً، من خلال استخدام قدرة الشبكات العابرة للحدود والقضاء الإعلامي في العراق، ينبغي التعرف بالإمكانيات السياحية للمحافظة وقالت أجدر: إن إقامة فعاليات ومعارض مشتركة للتعريف بالفرص السياحية في العراق من النقاط الأخرى التي ينبغي الاهتمام بها.

وأضافت: كما أن عقد العديد من الجولات للناشطين السياحيين والمؤثرين في المنطقة العراقية في محافظة كرمانشاه يعد نقطة أخرى يمكن أن تكون فعالة في هذا الاتجاه.

مقارنة بمنطقة أهلها ليس لديهم مهارة الفن جيداً.

على سبيل المثال، إيران ذات التاريخ والحضارة التي يبلغ عمرها ١٠ آلاف عام والثقافة والفن مع الأعمال المكتشفة من نفس العمر والأصالة، تشجع كل سائح محب للفن على السفر إلى هذا النوع من المنطقة، هذه العلاقة الهادفة بين الفن والثقافة والصناعات اليدوية والسفر، هو سبب انجذاب وارتباط جميع المستشرقين من أوروبا والمهتمين بالحضارة الحية في غرب آسيا وخاصة إيران، وحتى الآن كل سائح لديه ارتباط فعال بخلفية وأصالة هذا النوع من المناطق والوجهات، حتى قبل التفكير في السفر إليها.

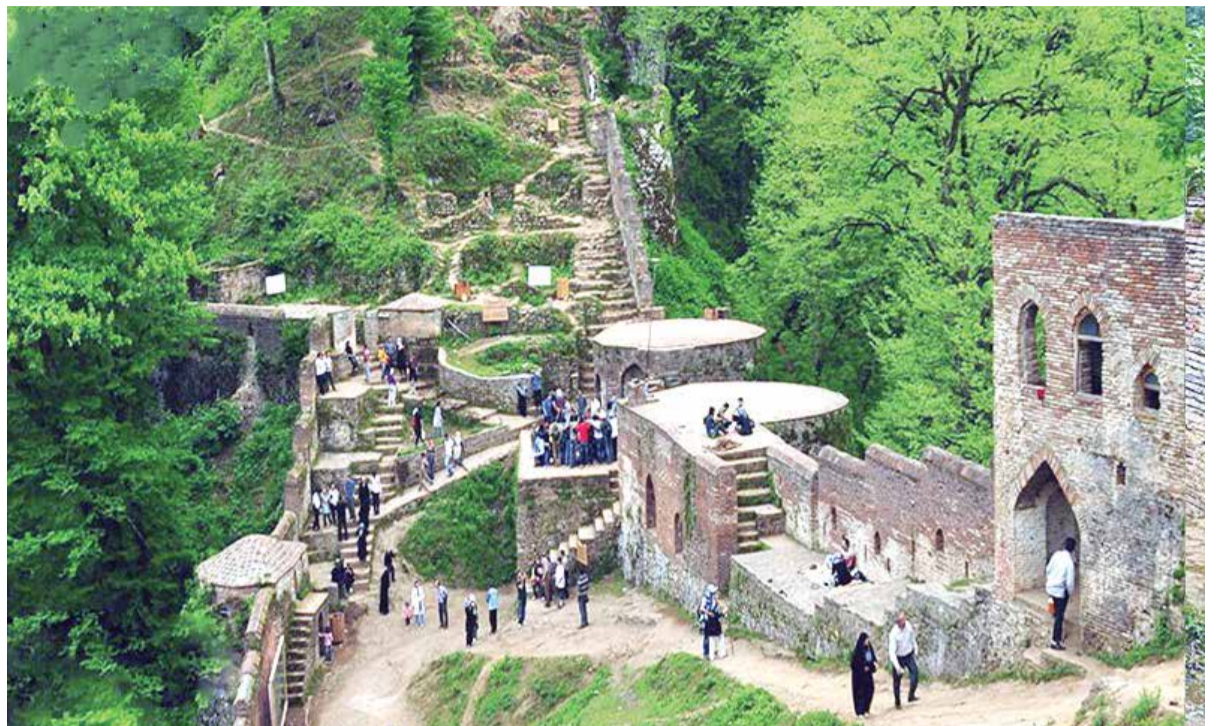
التواصل الفعال عند العودة من رحلة الطبيعة

إلا أن الهدف الأسمى للفن والسفر هو التواصل هذا التأثير المباشر، ومع مرور القرون يستمر هذا التأثير وينجذب في قلب التاريخ، فالعرض والتقديم لم يجذب إلى نفسه كل فنان، بالإضافة إلى كل أسبابه. لخلق عمل ما، فقد اهتم أيضاً بخلق اتصال مع العالم من حوله في ذلك العمل، وكلما زاد شهرة الفنان والعمل، كلما كان الانجذاب أقوى وكان التواصل أكثر فعالية.

وستكون نتيجة هذا التواصل الفعال عند العودة من رحلة الطبيعة - التي فنانها ومبدعها الله - أو العودة من رحلة فنية - مؤسسها فنانون ومبدعون من الرجال والنساء - ستعكس استرخاء النفس الإنسانية، والطاقت الإيجابية للإنسان تزيد وتقلل من الطاقات السلبية، وهذا هو جوهر الفن في التواصل مع الجمهور، مما يجعل الإنسان ينمو من مستوى إلى آخر.

بالنظر إلى العالم من حولنا نصل إلى فهم حقيقة الوجود، فهو نتيجة إقامة علاقة عميقة وفعالة مع أنفسنا، مع محيطنا، مع الطبيعة ومكوناتها، عندما لا نفهم مفهوم الوجود، تأثير الفن ودوره في الحياة، فحدوث الأمراض النفسية، والسفر، والسياحة، ورؤية الطبيعة، ومشاهدة الأعمال الفنية، وحتى الاستماع إلى الموسيقى يقوي الإحساس بالتمائل مع حقيقة الوجود ويخفف من آلام الإنسان التي يسببها بشكل عام الوحدة، والاستهلاك المطلق، والبعد عن الأصالة والغياب، والتواصل فعال، وأكد سوف يكون السفر والسياحة هما الدواء لكل هذه الآلام.

يقوم السائح بتطوير دوائر تواصله مع زملائه المسافرين، ومع المجتمع المحلي بناءً على براعته الفنية في الرحلة، مما يجعلها أكثر متعة، والتي وفرت أيضاً مستوى من الرضا عن نفسه، وعن الناس وحول المجتمع الذي يعيش فيه المرء



موجة من التواصل الشخصي والاجتماعي

السياحة ودورها الفعال في إحداث التغييرات الثقافية

المستوى من التواصل في سياحة الطبيعة يختلف بالتأكيد عن السياحة الفنية، أو يختلف كثيراً في سياحة المغامرات عن السياحة العلاجية، لأن مستوى الاهتمام والتحفيز والتفاعل، والتعاطف والمشاركة والمسؤولية في كل نوع من هذه الرحلات منفصلة تماماً عن بعضها البعض.

على سبيل المثال، لنفترض أن رحلة يتم القيام بها إلى وجهة يكون فيها رزق سكان تلك المنطقة هو الحرف اليدوية ومنتجات الفنون التقليدية، فهذه الوظيفة والتطبيق في السفر إلى منطقة تتمتع بهذه الخاصية، الحاجة إلى تواصل أكثر فعالية مع طبقات الفن والمجتمع والثقافة المحلية، كما أنها تجلب المتعة، والتي وفرت أيضاً مستوى من الرضا عن نفسه، وعن الناس وحول المجتمع الذي يعيش فيه المرء.

يفكر من يمكنه الذهاب معه في هذه الرحلة، ومن يجب أن يتلقى منه الخدمات التي يحتاجها لبدء الرحلة إلى الوجهة، ومن سيراه في الوجهة. وهذه سوف تكون بداية التواصل الفعال والتعاطف والعمل الجماعي، والتي تجعل الدوائر القادمة ديناميكية في التواصل الجماعي؛ وهذا النوع من الفهم ونقل المعاني المبنية على التواصل الفعال يضمن كذلك نجاح تنمية روح السفر لدى المسافر وجعل مستوى تفكيره في إنشاء وتوسيع سلسلة الاتصال على مسار الرحلة أو وجهة الرحلة أكثر حيوية.

الآن، يقوم السائح بتطوير دوائر تواصله مع زملائه المسافرين، ومع المجتمع المحلي بناءً على براعته الفنية في الرحلة، مما يجعلها أكثر متعة، والتي وفرت أيضاً مستوى من الرضا عن نفسه، وعن الناس وحول المجتمع الذي يعيش فيه المرء.

السياحة وفن الاتصال والتواصل الفني بالطبع، لا ينبغي للمرء أن يتجاهل نوع السياحة والغرض منها، فهذا

جانب مادي أو بيئي، يتفاعلون مع بعضهم البعض، ويتم تحديده من خلال مواقعهم مع بعضهم البعض من خلال الثقافة والرموز المشتركة.

سلسلة السفر والاتصالات

عادة من بداية الرحلة إلى نهايتها يتم إنشاء نوع من التفاعل بين السائح والأشخاص الآخرين الذين يرافقونه أثناء الرحلة أو يقدمون الخدمات التي يحتاجها، وهو ما يعتمد على قوة وفن كل طرف من أطراف الاتصال في إقامة التواصل البشري؛ منذ بداية الرحلة، وحتى قبل ذلك، عندما تتبادر إلى ذهن السائح فكرة السفر والترحال، تتشكل دائرة الاتصال الأولى، الاتصال مع الذات، على أساس الشعور بالحاجة الداخلية، لأي سبب من الأسباب، يفكر الإنسان مع نفسه إلى أين يسافر ومهما سار الأمر، فإن هذا التواصل هو أساس إقامة اتصالات أخرى وبالتأكيد يخلق مستوى واسعاً من التواصل ينتج عنه تواصل فعال بين الأشخاص.

وهو الآن سائح محتمل وعليه أن

الوقاف/ السفر ورؤية الطبيعة ومشاهدة الأعمال الفنية يقوي الإحساس بالهوية مع حقيقة الوجود ويخفف من آلام الإنسان التي تنتج عادة عن الوحدة والبعد عن الأصالة وعدم التواصل الفعال. هو العلاج لكل هذه الآلام البشرية.

تلعب السياحة دوراً مهماً في إحداث التغييرات الثقافية، رغم أنها قد تؤدي في بعض الأحيان إلى شذوذ اجتماعي في الثقافات، إلا أنها كانت وستظل تنشر وتعزز العناصر الثقافية الإيجابية في المجتمعات، ولكن ما هو أكثر أهمية من أي شيء آخر في السفر. هي موجة من التواصل الشخصي والاجتماعي التي يخلقها السائح أو الجولات السياحية منذ اللحظة التي يقررون فيها السفر، حتى بعد مرور سنوات على الرحلة، وتقوم هذه الصناعة على الاتصالات السليكية واللاسلكية والتواصل الاجتماعي وفروعها من التواصل البشري.

يعتبر عالم الاجتماع الألماني تالكوت بارسونز النظام الاجتماعي عبارة عن مجموعة من العناصر الفاعلة الفردية، وفي موقف له على الأقل



عزيز ملا هذال كاتب

في اوقات الازمات يتعرض الانسان الى موجات من القلق والتوتر والاحباط والخوف وكل هذه العوامل حتماً ستفقد جزءاً كبيراً من صحته النفسية، ومن أكثر الازمات التي تسبب انشغالاً نفسياً قاسياً على الانسان هي الحروب التي تطال منطقة او بلد او مكان ما لسبب او لآخر فما تدر انساناً سوياً حتى وان حاول هو ان يبدو كذلك، فما هو اثر الحروب على النفوس؟ وكيف يمكن ان نسير امورنا ونرفع من طاقنا الداخلية لتلا نصل الى مراحل الانكسار النفسي؟

في غزة الآن وقبلها في اليمن وقبلها في العراق وفي كافة بقع العالم عاش الملايين من الناس اوقات عصيبة اكاد اجزم انها من اصعب الاوقات واكثرها ثقلاً عليهم، اذا ان الانسان يفقد صوابه وهو يعيش تحت كل هذا الرعب الموجه ضده، لكن في الوقت ذاته قد ترى من يسير حياته دون ان يتوقف او يعجز بينما فشل الكثير من الناس من الاستمرار تحت هذا الضغط مما يقلل من فرص تقدمهم النفسي نتيجة للعوامل النفسية النابعة من تلك الحروب.

يحصل ان الكثير من الناس وربما نحن منهم ليسوا ملاحظين لمنطق الصراع ولم نر القصف الا عبر الشاشات لكننا

كيف تتعامل مع قلق الحرب؟

قلقون بشأن ما يحدث وهذا ربما يفسر بحقيقة ان ادمنغتنا تبحث عن التهديدات لتفاديها وبالتالي حمايتنا من المخاطر المحتملة، لذا فإن القلق اليوم يتردد بلا توقف بين قنوات الاخبار ووسائل التواصل الاجتماعي، مما جعلنا نعيش الحرب لحظة بلحظة.

من الطبيعي ان يصاحب الحروب آثار وتبعات نفسية جراء ما تحمله من أحداث مروعة وتهديد للأرواح، وبالرغم من صعوبة التحلي بالصبر

قلقون بشأن ما يحدث وهذا ربما يفسر بحقيقة ان ادمنغتنا تبحث عن التهديدات لتفاديها وبالتالي حمايتنا من المخاطر المحتملة، لذا فإن القلق اليوم يتردد بلا توقف بين قنوات الاخبار ووسائل التواصل الاجتماعي، مما جعلنا نعيش الحرب لحظة بلحظة.

من الطبيعي ان يصاحب الحروب آثار وتبعات نفسية جراء ما تحمله من أحداث مروعة وتهديد للأرواح، وبالرغم من صعوبة التحلي بالصبر

اعراض قلق الحرب

ما ان ترى مجتمعاً يتعرض للحرب حتى ترى احدي هذه الاعراض او

الجسدي الناتج من الازهاق، غضب موجه لجماعات أو لأعضاء الأسرة أو الأصدقاء الذين لا يشاركونك وجهة النظر أو المشاعر ذاتها.

اما الاعراض الجسمانية فتتمثل بمشكلات في المعدة، الغثيان، تسارع نبضات القلب، الدوخة، تنميل أو وخز في الأطراف، تشنج عضلي، اصفرار الوجه، وفي حالات كثير التقيؤ والاسهال وغيرها من الامور التي تظهر على الانسان الذي يصارع هذا القلق.

كيف نواجه خطر قلق الحرب؟

يمكننا ان نقلل من خطر الحرب الى حد بعيد عبر عدة امور وهي:

التغيير في العادات ومنها عادة الاطلاع على الاخبار على رأس كل ساعة وهذا يجعل الكثير من الاحداث تمر دونما تعرف بها، ويفضل تغير وقت الاطلاع على الاخبار في وقت الظهر او العصر وليس قبل النوم لان ذلك سيسبب ارقاً طارداً للنوم، وهذا التغيير لهذه الابعاد ربما الأكثر فعالية في مكافحة قلق الحرب المزعج للانسان.

ومن الهمية بمكان ان لا ينزوي الانسان بحاله في اوقات الحروب بل يجب الانخراط في التجمعات البشرية القريبة منه لان ذلك سيمتحنه شعوراً بالامن التابع من ايمانه بكون ما يصيب الجميع سيبصه والعكس هو الصواب وبالتالي يخفف القلق لديه بصورة كبيرة.

كل شيء، فإن معاملة المسؤولين القضائيين هي التي توفر الأساس لعودة السجين إلى المجتمع.

الجديفة في العمل

إن الصرامة والجديفة في العمل من المكونات السلوكية الأخرى للشهيد قدوسي. ووفق آية الله خزعلي: "تابع العمل الذي أحبه من كل قلبه ولم يستسلم حتى وصل إلى الهدف. لقد استخدم جميع التسهيلات، واستغل كل التفاصيل والدقائق، وكان نادراً يُشاهد في التجمعات الاجتماعية والحزبية. يقول أحد طلابه: "كان الشهيد قدوسي مجتهداً وحازماً، وكان هناك الكثير ممن تحدثوا عنه بالسوء بسبب هذا، أو تركوه وأحياناً حاربوه بعضهم حتى يخفوا وضعفهم عبر تقويض شخصية عظيمة مثله غير مدركين لحقيقة أنه كان مصداقاً للآية "وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ" وليس متعظلاً للسلطة ومأسوراً لهوى الروح في المواجهة أو المساومة.

ومن السمات البارزة الأخرى للشهيد قدوسي الحسم في اتخاذ القرار والشجاعة والسرعة في التنفيذ، فقد كان يملك معايير واضحة يسير عليها وفق الأسس الإسلامية والاجتماعية، كان حريصاً جداً في اتخاذ القرارات، وفي النهاية، نفذ كل ما قرره بقوة، ولم يكن لديه منفعة أو خوف يعيقان قراراته، بالطبع، إذا أدرك شيئاً خاطئاً في نفسه، فيقبله بسرعة وسهولة ويسعى لتغييره، ولم يفكر أبداً في أن تصحيحه يلحق الضرر بشخصيته.

الاحترام والإنسانية

ومن السمات الفريدة للشهيد قدوسي شعبيته، لا سيما في فترة توليه منصب المدعي العام للثورة، إذ أكد كل من تعامل معه على هذه الصفة. في تعامله مع العملاء، اعتبر نفسه ملزماً بمراعاة الآداب والعتادات الإسلامية، حتى لو واجه سلوكاً مخالفاً للإسلام أو مهيناً من الطرف الآخر.

ووفق السيد خسرو شاهي، فإن الشهيد قدوسي كان يجلس خلف الطاولة في مكتب النيابة، وكان المراجعين يجلسون على الكراسي حول الغرفة... فيما بعد، ترك الطاولة ووضع بطانية في زاوية غرفته وجلس عليها مسنداً ظهره على الحائط، مثل منزل حوزة قم - وكان يقوم بمتابعة الأمور وحلها". يعتقد الشهيد قدوسي أنه في هذه الحالات يختبر الشخص نفسه ويدرك مدى قدرته على التحكم في غضبه، لذلك يجب التسامح مع الآخرين وحتى لو أهانته الطرف الآخر؛ فإنه يعاملهم بالصبر والتسامح والأخلاق ما يجعلهم يثقوا ويتفانوا بالثورة، ويعلمهم الأخلاق الإسلامية، وليكون نموذجاً للإسلام وأخلاق الرسول (ص) عندهم.



دور علماء الدين ومساهماتهم الإنسانية والاجتماعية

المدعي العام الأول للثورة الإسلامية آية الله قدوسي نموذجاً

أحكام الشريعة وشدد مرات عديدة على أن هذه هي الأساس لتطبيق العدالة الإسلامية، وإذا لم يتم تنفيذها، فسيفقد اسم الحكومة الإسلامية فقط. فهو يعتبر الشهيد قدوسي أن حماية ونصرة المظلوم والثوري لا يمكن النجاح فيها إلا حيث أجاز الإسلام. في الوقت نفسه، لم يكن يرضخ للتوقعات والنصائح المعارضة لأرائه من الآخرين، في وقت من الأوقات، غضب على المجموعة البحثية لمؤسسة المستضعفين بسبب معاملتهم وتدخلهم غير القانونيين، وفي وقتٍ من الأوقات عارض مطالب "بني صدر" المتكررة بمنع إعدام "فروخ زو بارسا"، وكان مسؤولاً عن القضاء على كل شخص كان لديه أقل قدر من الثروة، فقد أوقف بشجاعة وحزم الاعتقالات التعسفية والمصادرة والاعتقالات، بل وأصدر أوامر بإخراجهم المسجونين ومعالجة قضايا السجناء، فعند سفره إلى إحدى المدن كان من خططه زيارة سجن تلك المدينة، وحاول التعامل مع بعض السجناء بنفسه أو عبر أشخاص ثقة، لئلا تُنتهك حقوق المظلوم. لطالما شدد على أن السجن في الجمهورية الإسلامية يجب أن يكون مكاناً للتربية والتوبة، وقبل

أصدقائه ومعارفه: "كان معروفاً بيننا جميعاً بالانظام والعزم، ولهذا السبب اعتبرناه مديراً، وأوكلت إليه الأعمال التي كانت بحاجة إلى إدارة حازمة في تلك الأيام. لهذا السبب، جعلوه مسؤولاً عن تنفيذ المحاكمات ذلك الوقت. في الأيام الأولى للثورة، التي كانت شديدة الفوضى، كان أول المسؤولين عن الأسرى الذين اعتقلهم النظام السابق، وتم اختياره لإحلال النظام هناك". يقول آية الله ميانجي عن هذا الموضوع: "من سماته أنه كان منظماً للغاية، فكر في العمل الذي عُرض عليه أولاً، وعندما قبله، كان ملزماً أن يكون منتظماً في هذا العمل"، بإشرافه الدقيق على تنفيذ الأعمال، تمكن في فترة وجيزة من إزالة التناقضات والمخالفات التي كانت موجودة على مستوى النيابة العامة والمحاكم الثورية. رأى الشهيد قدوسي أن أحد أهم عوامل الهيمنة الانتهازية للبرالين هو ضعفنا في النظام والتشكيلات.

العدالة

كان السعي لتحقيق العدالة سمة بارزة في سلوك الشهيد قدوسي الأخلاقي. حاول عدم الانحراف عن محور العدل، سواء في الفترة التي كان مسؤولاً فيها عن إدارة مدرسة "حقاني" أو في فترة تعيينه مدعياً عاماً للثورة. لم يتجاوز حدود

ألف وثلاثة ريبالات، عندما ذهبت إلى البنك لتحويل هذه الأموال إلى حساب المدن، قالوا إن الريبالات الثلاثة التي تكتبها صعبة جداً علينا إدراجها. فقلت للسيد قدوسي، سيدي، هل تسمح لنا بالقيام بذلك مباشرة؟ فأجابني النفي، فسألته لماذا؟ قال إننا إذا أعطيناهم الكثير، فنحن مسؤولون، وإذا أعطينا القليل جداً، فإننا لنزال مسؤولين أمام هؤلاء القراء الذين يتعين عليهم الدفع من جيوبهم الخاصة. لذا يجب عليك دفع المبلغ نفسه الموجود في الفواتير".

في حياته الشخصية، كان الشهيد قدوسي حريصاً على تجنب أي ترف وإهدار، ففي فترة بداية تسلمه منصب النيابة العامة للثورة، لم يُطالب مطلقاً بأي حقوق لنفسه ولم يستخدم التسهيلات والمزايا المالية التي كانت مخصصة له. لقد كان حريصاً على عدم خلط ممتلكاته الشخصية بالممتلكات العامة. عندما تم تعيينه في منصب المدعي العام، ولعدم امتلاكه شقة للسكن في العاصمة طهران، استأجر شقة من أحد علماء الدين ورفض العيش في منازل تمت مصادرتها وفق اقتراح أصدقائه.

النظام والصرامة

كانت صفات النظام والصرامة من سمات الشهيد قدوسي. ووفق

١٩٨١ م، وهو كان أحد المسؤولين الذين استطاعوا ترك سجل مميز في العلاقة مع الشعب والمجتمع بمختلف أطرافه، والثقة في الإنفاق من خزانة بيت المسلمين، والعدالة، والجديفة في العمل.

الاهتمام بالحفاظ على بيت المال

من سمات سلوك الشهيد قدوسي حرصه الخاص واهتمامه بتجنب إهدار بيت المال. أثناء إدارة مدرسة "حقاني"، حاول منع فرض أي نفقات إضافية على ميزانية المدرسة. لقد استفاد إلى أقصى حد من كل قلم وورقة وكتب ملاحظات مؤقتة بقلم رصاص حتى يتمكن من محوها واستخدام الورق مرة أخرى. في المساء وحتى في الليل، إذا لم يكن يكتب ويتحدث إلى شخص ما، فإنه يمتنع عن إشعال الأنوار واستهلاك الكهرباء، وعندما تكون المدرسة مجهزة بنظام تدفئة، فإنه يمتنع عن فتح التدفئة في غرفته.

حجة الإسلام والمسلمين، المرحوم روح الله حسينيان، في إشارة إلى تشدد الشهيد قدوسي في استخدام الأموال ومخصصات بيت المال، يقول: "في ذلك الوقت، كانت النفقات الإجمالية لمكاتب النيابة العامة في جميع أنحاء البلاد، على سبيل المثال، حوالي مليون وأربعمائة ألف تومان. وفي الواقع المبلغ كان أحياناً مليون ٤٢٥

الوقاف / وكالات - لأعوام عديدة

وفي مختلف الظروف والتحديات، كان علماء الدين مقصداً للمؤمنين وملجأ المستضعفين، فهم أبناء قومهم وإخوانهم، نفرخوا طلباً للعلم، وتحملوا أمانة نقل الرسالة الإلهية، وتبليغ معارف الدين وأحكامه ومبادئه...

وكانت من وظائفهم الأساسية المساهمة في الحفاظ على الأمن الاجتماعي، فلو قُدِّر لدراسة اجتماعية، أو أنثروبولوجية موضوعية أن تدرس المجتمعات الدينية، وتقيس دور شبكة علماء الدين المنتشرين فيها، لوجدنا أن العلماء ورسالتهم يساهمون فعلاً وبمقدارٍ كبيرٍ في الحفاظ على أمن المجتمع وخفض مستويات الجريمة والنزاعات والفقر، حتى في مواضع يعجز فيها القانون والعرف والمؤسسات المدنية.

فهم يتصدون يومياً في بيوتهم ومساجدهم لحل الخلافات الأسرية والعائلية، وحفظ البيوت من التفكك والخراب، ويتدخلون في النزاعات الكبيرة التي قد تمتد لتحصد أرواحاً أو توجد توترات تستمر لأجيال.

ونجد محور عمل علماء الدين في مساعدة الفقراء والمساكين وتحقيق مقدارٍ من العدالة المعيشية بين الناس، سواء كان ذلك مباشرةً في بلدانهم ومحيطهم، أو عبر تأسيس وإدارة جمعيات خيرية دينية، بل وعبر دعوتهم المؤمنين المحسنين للمساعدة والإنفاق والتكافل.

يُذكر أن مؤسس الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة الشيخ الحائري قام في بداية مشروعه الحوزوي ببناء مستوصفٍ للرعاية الصحية لا يزال إلى اليوم موجوداً على باب الحوزة الفيضية قرب مقام السيدة المعصومة؛ ذلك لاستشعاره واجب خدمة الناس والمساهمة في تحقيق أمهم وراحتهم، وعدم انفكاك هذه الوظيفة عن هوية الحوزة. كذلك ما قام به قديماً السيد محسن الأمين من خدماتٍ اجتماعيةٍ وتربوية - خصوصاً في سوريا - رغم ضعف الإمكانيات وخطورة المرحلة في ذلك الوقت، ولا يزال هذا النوع من الخدمات من مساعي علماء الدين أينما حلوا.

تدرك بعض الحكومات جيداً أهمية هذه الوظائف وحيويتها، وحاجة المجتمع والدولة إليها، لذلك تقوم بالاستفادة من علماء الدين والأماكن الدينية في سبيل ترويض القيم الضرورية والحد من الجرائم والنزاعات الاجتماعية. في المقابل نجد علماء الدين في مجتمعاتنا يتطوعون في الخفاء ويستهلكون طاقتهم وأوقاتهم في سبيل خدمة الناس وإصلاح المجتمع، لذلك كانوا بحق ضباط الأمن الاجتماعي المجهولين.

في هذه المقالة سنحدث عن الدور الإنساني والمجتمعي لعلماء الدين عبر الإطلاع على تجربة النائب العام للثورة الإسلامية آية الله قدوسي الذي استشهد على يد زمرة المنافقين في الخامس من شهر أيلول / سبتمبر لعام

هنا فلسطين

الوقاف/وكالات

مدينة نابلس... تاريخ وحضارة

تعد نابلس بلدة كنعانية عربية من أقدم مدن العالم، حيث يعود تاريخها إلى ما قبل ٩٠٠٠ سنة، وقد دعاها بناتها الأوائل باسم "شيكم" وتعني نجد أو الأرض المرتفعة. تتمتع نابلس بموقع جغرافي هام، فهي تتوسط إقليم المرتفعات الجبلية الفلسطينية وجبال نابلس، وتُعد حلقة في سلسلة المدن الجبلية من الشمال إلى الجنوب وتقع على مفترق الطرق الرئيسية التي تمتد من العفولة وجنين شمالاً حتى الخليل جنوباً ومن تانانيا وطولكرم غرباً حتى جسر دامية شرقاً، تبعد عن القدس ٦٩ كم، تربطها بمدنها وقرائها شبكة جيدة من الطرق. كانت نابلس وما زالت مركزاً للقضاء ترتفع عن سطح البحر ٥٠٠ م ويتمد عمران المدينة فوق جبال عيبال شمالاً وجوزيم جنوباً، وبينهما وإد يمتد نحو الغرب والشرق.

بعد هزيمة العثمانيين.. نابلس تحت الانتداب البريطاني سقطت مدينة نابلس على أثر هزيمة العثمانيين في الحرب العالمية الأولى، م. وقد ذاعت المدينة من هذا الاحتلال الأخرين بل إنها واجهت في عام ١٩٢٧ م أكبر كارثة طبيعية، وهو الزلزال الهائل الذي دمر جزءاً كبيراً من مبانيها، والذي لمزلنا نشاهد آثاره حتى الآن في أبنية البلدة القديمة. وعندما اندلعت الحرب العالمية الثانية، عانت نابلس كغيرها من مدن فلسطين من ويلات هذه الحرب وخاصة من الفقر ووشح الموارد، وبعدما انتصر البريطانيون على الألمان، في هذه الحرب سنة ١٩٤٧ م، وانتهى حكمهم لفلسطين عندها احتلت من قبل الصهاينة في نفس العام، حيث نتجت عن ذلك حروب،

ومصادمات غير متكافئة بين العرب واليهود أدت إلى تهجير معظم سكان مدن فلسطين الساحلية وقرائها وإعلان الكيان الصهيوني. وفي عام ١٩٥٠ م تم ضم ما تبقى من فلسطين، وهي الضفة الغربية، إلى الأردن فأصبحت نابلس بذلك جزءاً من المملكة الأردنية الهاشمية، حتى عام ١٩٦٧، حين تم احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة من قبل الجيش الإسرائيلي، فرزحت المدينة كباقي المدن الفلسطينية تحت نير الاحتلال الإسرائيلي.

نابلس معقل المقاومة

في سنة ١٩٨٧ م قامت نابلس بالمشاركة الفعالة كغيرها من مدن فلسطين بالانتفاضة الأولى على الاحتلال الإسرائيلي، وهي الانتفاضة التي نتج عنها سنة ١٩٩٣ اتفاق

"أوسلو" بين منظمة التحرير الفلسطينية والكيان الصهيوني، فأصبحت نابلس بذلك إحدى مدن السلطة الوطنية الفلسطينية، غير أن تنكر الكيان الصهيوني فيما بعد للاتفاق، أدى إلى الانتفاضة الثانية التي نتج عنها اجتياح الكيان الصهيوني لمدن السلطة الوطنية الفلسطينية وتدمير الكثير منها.

نابلس ملجأ النازحين

شهدت مدينة نابلس نمواً غير طبيعي بعد أحداث عام ١٩٤٨ م واغتصاب فلسطين فزاد عدد سكانها ومبانيها وذلك نظراً لتدفق أعداد كبيرة من اللاجئين الذين أقاموا فيها أو في مخيمات حولها، إذ امتدت المباني حتى وصلت إلى قمتي جبل جرزيم وعيبال، وصارت المدينة تتكون من قسمين هما "البلدة القديمة" في الوسط والمدينة الجديدة على الأطراف



المميزة بشوارعها وأبنيتها الحديثة. وفي عام ١٩٦٧ نزحت أعداد كبيرة من سكان المدينة ففقدان عدد سكانها عام ١٩٦٦ نحو (٥٣ ألف) نسمة، انخفض إلى (٤٤ ألفاً عام ١٩٦٧ م. ثم عاد وارتفع حتى وصل ٨٠ ألفاً عام ١٩٨٣ م، وفي عام ١٩٨٧ بلغ حوالي (١٠٦٩ ألف نسمة، وفي عام ١٩٩٦ فُدروا حوالي (١٠٢٤٦) نسمة. ظلت نابلس رغم سياسة الإحتلال مركزاً اقتصادياً هاماً،

اشتهرت بصناعة النسيج والجلود والكيماويات والصناعات المعدنية، تعرضت نابلس وقرائها مثل بقية مناطق فلسطين إلى هجمة استيطانية واسعة وقاسية. هذا وقد بلغ عدد المستعمرات التي أنشئت في مناطق نابلس وجنين وطولكرم ٥٠ مستعمرة وبلغت مساحة الأراضي التي صادرتها الكيان الصهيوني لصالح هذه المستعمرات حوالي (٢٣٣,٢٥٤) دونماً.



اليوم الثامن والثلاثون لطوفان الأقصى في سطور

- ١١٣٠- قصف صهيوني على محيط بلدات اللبونة والجيبين وشيحين
- ١١٣١- استهداف موقع المرح الإسرائيلي في القطاع الشرقي بنيران مباشرة من لبنان
- ١١٣٢- المقاومة الإسلامية: استهداف مجاهدو المقاومة قوة مشاة صهيونية في موقع الضهيرة بالصواريخ وحققوا فيه إصابات مباشرة
- ١١٣٣- قصف مدفعي صهيوني يطال أطراف بلدة الجيبين من الجهة الشمالية
- ١١٣٤- صفارات الإنذار تدوي مجدداً في كرياتو والصفد والشمال
- ١١٣٥- غارة للاحتلال على أطراف بلدة عيناتا
- ١١٣٦- المقاومة الإسلامية: استهداف موقع الرهب التابع للاحتلال بالأسلحة المناسبة وتحقيق إصابات مباشرة فيه
- ١١٣٧- إطلاق صاروخ اعتراضى انفجر في أجواء بلدة عيترون
- ١١٣٨- غارة جوية صهيونية على أطراف بلدة رامية
- ١١٣٩- المقاومة الإسلامية: ١٤٠٥ إصابات بصقوف الصهانية منذ بداية الحرب حتى يوم الأحد بحيفا والشمال استناداً لموقع رسمي للاحتلال
- ١١٤٠- قصف مدفعي على أطراف بلدة عيترون
- ١١٤١- هدف عسكري قرب مستوطنة شتولا
- ١١٤٢- تعرض لنيران مباشرة من لبنان
- ١١٤٣- هدف عسكري قرب مستوطنة شتولا
- ١١٤٤- تعرض لنيران مباشرة من لبنان
- ١١٤٥- قصف مدفعي متقطع على أطراف بلدة عيترون
- ١١٤٦- سقوط قذائف إسرائيلية على مرتفعات حلتا
- ١١٤٧- المقاومة الإسلامية: مجاهدونا استهدفوا موقع الرمثا في مزارع شعبة المحتلة بالأسلحة المناسبة وحققوا فيه إصابات مباشرة
- ١١٤٨- الشيخ رضوان ومحيط مسجد عمر شمال مدينة غزة
- ١١٤٩- كتائب القسام تستهدف دبابتين صهيونيتين غرب مدينة غزة بقذائف "الياسين" ١٠٥
- ١١٥٠- ارتفاع عدد الشهداء في قصف منزل عائلة الشافعي في بني سهيلا في خان يونس إلى ٦ شهداء وعشرات الإصابات
- لبنان
- ٨٣٠- الوضع في الشمال يزيد الإحباط لدى المستوطنين في منطقة الحدود ولدى عناصر الاحتياط أنفسهم
- ٨٣١- صفارات الإنذار تدوي في الجليل الغربي
- ٨٣٢- صواريخ أطلقت من لبنان باتجاه الجليل الغربي
- ٩٣١- قصف مدفعي صهيوني على أطراف عيتا الشعب
- ١٠٣٥- صفارات الإنذار تدوي في سديروت ومستوطنات غلاف غزة
- ١٠٣٦- صفارات الإنذار تدوي في الشمال
- ١٠٣٧- رشقة كبيرة من الصواريخ تطلق من لبنان باتجاه الجليل الغربي
- ١١٥٠- رشقة صواريخ كبيرة تطلق من لبنان باتجاه الجليل الغربي
- ١١٥١- استهداف مباشر لبلدة محبيب من مرابض المدفعية الإسرائيلية مقابل موقع بياض بليدا
- ٩٣٢- ١١:٢٠ الدخان الأبيض الكثيف يتصاعد من داخل موقع البياض بليدا في مؤشر إلى استهداف تعرض له
- ١١٥٢- قصف مدفعي صهيوني يطال أطراف بلدي عيتا الشعب ورامية
- ١١٥٣- قصف مدفعي يستهدف بلدي عيتا الشعب ورامية
- جميع الجهات وسماع أصوات قصف متواصل
- ١١٤٧- إصابتان في إطلاق صاروخ مضاد للدروع عند مدخل مستوطنة "نتوعا" والجيش الإسرائيلي يجري في هذه الأثناء تقديراً للوضع
- ١١٣٠- استهداف منزل بالقرب من بركة الشيخ رضوان شمال مدينة غزة
- ١١٤٦- كتائب القسام تدمر ناقلة جند صهيونية غرب مدينة غزة بقذيفة "الياسين" ١٠٥ واحترقها بالكامل
- ١١٣٥- شهداء وجرحى جراء تدمير الاحتلال بناية سكنية في حي الخلفاء وسط مخيم جباليا شمال قطاع غزة
- ١١٣٥- شهداء وجرحى من جزاء استهداف مجموعة من المواطنين قرب مدرسة أبو عريبان للنازحين بمخيم النصيرات وسط قطاع غزة
- ١١٤٠- ٧ شهداء في قصف طائرات الاحتلال منزلاً في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة
- ١١٤٠- طائرات الاحتلال تستهدف ٣ صواريخ عمارة سكنية في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة
- ١١٤١- كتائب القسام تستهدف دبابتين صهيونيتين بقذيفة "الياسين" ١٠٥ وقذيفة "تاندوم" غرب مدينة غزة
- ١١٣٦- المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة: مجمع الشفاء بات في دائرة الموت بعد تقدم الآليات الإسرائيلية إلى بوابته الشرقية الجنوبية
- ١١٤٢- مجاهدونا استهدفوا ٤ آليات صهيونية في محور شمال غرب مدينة غزة بقذائف "الياسين" ١٠٥
- ١١٤٠- شهداء وعدد من الإصابات من جراء استهداف منزل في بلدة جباليا شمال قطاع غزة
- ١١٥٥- مدفعية الاحتلال تواصل إطلاق قذائفها الدخانية في محيط شارع الجلاء والشارع الثالث بحي
- الاحتلال بالتقدم
- ١٢٠٨- قوات الاحتلال تواصل حملات الاعتقالات والافتحاحات في مدن الضفة الغربية
- ١٢١٣- اشتباكات عنيفة تدور الآن بين المقاومة وجيش الاحتلال في منطقة تل الهوا جنوبي غربي مدينة غزة
- ١٢٣٠- مواجهات خلال اقتحام قوات الاحتلال قرية تل جنوب غرب نابلس بالضفة الغربية
- ١٢٦٤- قوات الاحتلال تقصف المنازل على ساكنها في شمالي مدينة غزة من دون تمكن الإسعاف من الوصول إليها
- ١٢٦٥- قوات الاحتلال تقصف محيط مستشفى الشفاء وهناك مناشدات تصلنا تطلب توجه سيارات الإسعاف إليها
- ١٢٦٥- الوضع كارثي في المستشفى بسبب نقص كل الخدمات ما يهدد حياة المئات من الجرحى
- ١٢٦٥- وصول عدد من الجرحى إلى مجمع ناصر من جراء قصف الاحتلال مقبرة في المنطقة
- ١٢٤٥- سقوط صاروخ في ملعب لكرة القدم في الجليل الغربي ولا إصابات
- ١٢٠٤- صفارات الإنذار تدوي في مستوطنات غلاف غزة
- ١٢٥٠- سرايا القدس: استهدفنا موقعي "كيسوفيم" و"مارس" العسكريين برشقات صاروخية مركزة
- ١٢٥٠- طائرات الاحتلال تستهدف منزلاً في بني سهيلا شرق خان يونس
- ١٢٥٢- غارة صهيونية تستهدف منزلاً في مخيم البريج وسط قطاع غزة
- ١٢٥٣- استهداف موقع البياض الإسرائيلي مقابل بلدة بليدا الجنوبية
- ١٢٥٣- الهلال الأحمر الفلسطيني: الآليات والدبابات الإسرائيلية تتمركز في محيط مستشفى القدس من
- ١٢٠٧- قصف مدفعي عنيف على مناطق متفرقة من شمالي غزة في هذه الأثناء
- ١٢٠٦- عدد من الشهداء بينهم ٣ أطفال في قصف صهيوني استهدف منزلاً شرق خان يونس
- ١٢٣٧- غارات عنيفة تتعرض لها الآن المحافظة الوسطى في قطاع غزة
- ١٢٣٦- الاحتلال يطلق النار على كل من يتحرك في باحات مجمع الشفاء الطبي المحاصر حتى الآن
- ١٢٤٣- اشتباكات ضارية تدور بين المقاومين وقوات الاحتلال في محاور عدّة
- ١٢٤٧- قوات الاحتلال تطلق الرصاص تجاه شبان فلسطينيين عقب اقتحامها قرية بدرس غربي رام الله
- ١٢٥٤- اشتباكات عنيفة تدور بين المقاومة و"جيش" الاحتلال في محيط مستشفى الشفاء
- ١٢٠٨- الاحتلال الصهيوني يطلق قنابل مضبئية في محيط أبراج المخابرات ومنطقة الجلاء والشيخ رضوان في مدينة غزة
- ١٢٠٨- قصف صهيوني يستهدف محيط مسجد الشهداء الأقصى في الصبرة شرقي مدينة غزة
- ١٢٠٢- عبوات ناسفة تلقى نحو القوات الإسرائيلية في قلقيلية بالضفة الغربية
- ١٢٠٤- قصف صهيوني يستهدف محيط منطقة السدرة وسط مدينة غزة
- ١٢٠٩- الاشتباكات بين المقاومة وقوات الاحتلال متواصلة في محيط مستشفى الشفاء
- ١٢٢٩- طائرات الاحتلال تطلق قنابل فسفورية كثيفة في محيط مستشفى القدس غربي مدينة غزة
- ١٢٤٧- قوات الاحتلال تقتحم مدينتي يطا وحلحول قرب الخليل وسببسيطة شمالي نابلس بالضفة الغربية
- ١٢٠٨- تتواصل الاشتباكات بمحيط مجمع الشفاء الطبي من محاور عدة من دون أن تنجح قوات



لبي ميرزاي الايرانية الوحيدة التي
حصدت الذهب

وفيما يلي تفاصيل منافسات الرياضيين الايرانيين بهذه المسابقات:

في وزن اقل من ٥٨ كغم: تغلب محمد طه حسن بور في الدور الاول على منافس من اسبانيا "ماختين جوتل"، ولكنه خسر النزال الاخر أمام منافس من الصين "فن جياو ديان" وتقلد الميدالية البرونزية.

في وزن اقل من ٦٣ كغم: سعيد صادق بور كان في الدور الاول بحالة استراحة ومن ثم واجه "جيانغ جين" وفاز عليه بنتيجة ١٧ - ٧، وتقلد الميدالية الذهبية.

رياضيين من ايران في وزن ٧٠ كغم

وفي وزن اقل من ٧٠ كغم: في هذا الوزن تنافس رياضيان من ايران حيث تنافس "اميرمحمد حقيقت شناس" مع المغربي "رشيد اسماعيل" وتغلب عليه، فيما فاز الايراني الاخر "مهدي بوررهنما" على منافس من امريكا "استراغ لايك"، ليكون النهائي في هذا الوزن ايرانياً خالصاً؛

وتم اختيار مهدي بوررهنما ليكون هو الفائز ويتقلد الذهبية بانسحاب الايراني الاخر "اميرمحمد حقيقت شناس" من قبل الكادر التدريبي الايراني.

وفي وزن اقل من ٨٠ كغم: وبعد استراحتته في الدور الاول علي رضا بخت واجه البريطاني "جوزيف لين" وفاز عليه بنتيجة ٣٩ - ١٠، ليتقلد الذهبية في هذا الوزن.

أما في وزن اكثر من ٨٠ كغم فقد خطف الذهبية لايران حامد حق شناس، وفي وزن اكثر من ٦٥ كغم للسيدات فقد حصدت الايرانية لبي ميرزاي الذهبية لايران ايضاً. واشرف على تدريب المنتخب الايراني في هذه المسابقات للرجال بياض خانلري وساعده علي كرمي، وللمنتخب السيدات اشرفت على التدريب عاتقة كشاورز، ورأس الوفد جمشيد سهرابي.



التي جرت في الاردن؛

ايران تتوج بكأس رئاسة الاتحاد الدولي
للباراتايكواندو

الوفواق

بحصوله على سبع ميداليات. واستضافت الأردن النسخة الخامسة من بطولة كأس رئيس الاتحاد العالمي للباراتايكواندو في العاصمة عمان بحضور ٤٧ مشاركة، حيث فاز المنتخب الايراني بالبطولة بحصده ٥ ميداليات ذهبية وواحدة فضية واخرى برونزية.

وحل منتخب تايوان في مركز الصدارة ومنتخب المغرب في المركز الثالث. وفاز بالميدالية الذهبية لمنتخب ايران سعيد صادق بور في وزن ٦٣ كغم، ومهدي بوررهنما في وزن تحت ٧٠ كغم، وعلي رضا بخت في وزن تحت ٨٠ كغم، وحامد حق شناس في وزن فوق ٨٠ كغم.

٧ ميداليات
ملونة.. حصاد
ايران في بطولة
كأس رئاسة
الاتحاد الدولي
للباراتايكواندوالوداد المغربي يفرط بلقب إفريقي
تاريخي

فشل نادي الوداد المغربي في التتوج بلقب بطل النسخة الأولى للدوري الإفريقي لكرة القدم، إثر هزيمته أمام مضيفه ماميلودي صن داوونز الجنوب إفريقي (٢-٠) في مباراة الإياب، الأحد. وأحرز هدفي أصحاب الأرض كل من المهاجم بيتر شالوليلي، والمدافع أوبري موديبا، في الدقيقتين (٤٥، ٥٢) على الترتيب، من زمن اللقاء الذي جرى على ملعب "لوفتوس فيرسفيلد" بمدينة بريتوريا في جنوب إفريقيا. وعضو نادي ماميلودي صن داوونز بذلك خسارته أمام الوداد الرياضي (٢-١) في مباراة الذهاب التي جمعتهما يوم الأحد الماضي، في ملعب محمد الخامس بالدار البيضاء. ودخل نادي ماميلودي صن داوونز كأول فائز بلقب بطل الدوري الإفريقي لكرة القدم.

في أول مباراة بعد طوفان الأقصى؛

الكيان الصهيوني يواجه صيحات
الاستهجان في مبارياته مع كوسوفو

شهدت مواجهة منتخب الكيان الصهيوني وكوسوفو بالتصفيات المؤهلة لبطولة أوروبا لكرة القدم والتي أقيمت الأحد، تفاعلاً جماهيرياً مناصراً للفلسطينيين تم التعبير عنه أثناء عزف نشيد العدو. وكان من المقرر إقامة المباراة التي تأتي ضمن المجموعة التاسعة بالتصفيات المؤهلة للبطولة الأوروبية في ١٥ أكتوبر الماضي، لكن تم تأجيلها بسبب الحرب التي يشهدها قطاع غزة. وقبل المباراة قالت شرطة كوسوفو في بيان إنها عززت الأمن لـ"السيطرة على الحشود المحتملة والتصدي للأعمال الإجرامية وغيرها من الأنشطة".

ودعا العديد من أنصار الفلسطينيين عبر وسائل التواصل الاجتماعي كوسوفو إلى منع منتخب كيان العدو من دخول البلاد. وأطلقت الجماهير الكوسوفية صيحات الاستهجان وصافرات عقب عزف نشيد الكيان المؤقت في ستاد مدينة بريشتينا الكوسوفية.

سباهان يهزم برسبوليس في مباراة
جميلة

نجح نادي سباهان اصفهان في كسر تعويذة الـ ١٨ عامًا، وهزيمة ضيفه برسبوليس في مباراة مثيرة عبر هدف قاتل من تسديدة رائعة للاعبه رضا اسدي.

وفي واحدة من أكثر المباريات حساسية في الدوري الإيراني الممتاز، استضاف نادي سباهان نادي برسبوليس في الأسبوع العاشر وبتقديم مباراة متفوقة، تمكن النادي الاصفهاني من حسم المباراة لصالحه بنتيجة ١-٠. وفي الشوط الأول من هذه المباراة سنحت لسباهان فرص جيدة وسنحت لفريق برسبوليس فرص أقل ولكن أغلب فترات المباراة اقتصر اللعب على المنافسة في وسط الملعب وانتهى الشوط الأول بدون أهداف. وفي الشوط الثاني عزز سباهان هجومه بادخال اللاعب شهريار مغانلو إلى الملعب وضغط على ضيفه وسنحت له بعض الفرص الجديدة دفعها حارس مرى برسبوليس المتألق بيراموند. وأخيراً، في الدقيقة ٧٠، نجح رضا اسدي من هز شباك مرى برسبوليس بتسديدة رائعة من ركلة حرة مباشرة، ليحسم المباراة لصالح سباهان الذي خطف ٣ نقاط ثمينة. وفي مباراة أخرى جرت يوم الاحد انتهت بفوز ذوب اهن اصفهان بهدفين لهدف لفريق نساجي مازندران.

في مدينة شوستر؛

سد (ماهي بازان).. معلم تاريخي في قائمة التراث العالمي



منظمة التراث العالمي اليونسكو، بصفتها منظومة مائة تاريخية، وذلك في الاجتماع السنوي للمنظمة بتاريخ ٢٦ يونيو/حزيران ٢٠٠٩م. كما ان هذا الحاجور مدرج في قائمة الآثار الوطنية الايرانية. ويشار الى ان الحاجور قائم على صخور رملية على مقربة من فريق كاميش آباد، شرق مدينة دستوا الاثرية التي كانت عاصمة عشائر المانديين. وكان عمل الحاجور هو لرفع مستوى ضغط المياه ويكون حلقة وصل مع

الحاجور من الجهة الغربية توجد آثار لعدد من القنوات الصغيرة التي حفرت في الصخور بعرض نصف متر، والتي لا تزال باقية لحد الآن. ومع وجود آثار اسفل من هذه على بعد بضعة اقدم، يتبين ان هذا الموقع كان يحتوي على سد مقوس طرفيه قصيران لكي يتحملان ضغوط المياه اكثر من بقية اقسامه لكي لا يصيبه العطب والانكسار. كما يذكر ان هندسة هذا الحاجور تشبه هندسة السدود الساسانية التي انشأت كما معظم السدود الاخرى بالمنطقة لغرض تخزين المياه وللعبور والمرور والتنقل من منطقة دستوا الى المناطق والاماكن الاخرى.

● اخبار قصيرة

بطولة كأس التنمية الدولية؛
سيدات ايران في المركز
الثالث بالهوكي على الجليد

الوفواق / احزرت سيدات ايران المركز الثالث ببطولة كأس التنمية الدولية بالهوكي على الجليد، وذلك في ثاني مشاركة دولية لمنتخب السيدات الايراني في هذه اللعبة.

فقد فاز المنتخب الايراني للسيدات بالهوكي على الجليد في مباراته الاخيرة بالبطولة على نظيره الايرلندي بثلاثة اهداف لهدف.

وهذه هي المشاركة الاولى لايران في هذه البطولة، وقد كانت مشاركة ايران الاولى في المحافل الدولية بهذه اللعبة للسيدات في البطولة الاسيوية الماضية وقد حلت سيدات ايران بالمركز الثاني.

هذا وقد واجهت ايران في مباراتها الاولى بهذه البطولة ايرلندا وقد هزمتها بنتيجة ٦ - ٢، وخسر المنتخب الايراني مباراته الاخرتين أمام كل من كولومبيا والارجنتين.

لمباراتي هونغ كونغ
واوزبكستان؛استدعاء ٣٠ لاعباً للمنتخب
الايراني بكرة القدم

استدعى أمير قلعة نوئي مدرب منتخب ايران لكرة القدم، ٣٠ لاعبا لمعسكر تحضيري قبيل مواجهة هونغ كونغ واوزبكستان في اطار التصفيات الاسيوية المؤهلة لكأس العالم.

وشمل الاستدعاء كل من اللاعبين: "علي رضا بيراموند - بياض نيازمندي - حسين حسيني - شجاع خليل زادة - مجيد حسيني - محمد حسين كنعاني - زادكان - محمد دانشكر - محمد قرباني - محمد أمين جزاوي - رامين رضائيان - صادق محرمي - احسان حاج صفي - ميلاد محمدي - روزبه جشمي - علي كرمي - محمد جواد حسيني نجاد - سعيد عزت الله - اوميد ابراهيمي - محمد محي - مهدي ترابي - علي رضا جهانبخش - مهرداد محمدي - مهدي طاربي - رضا اسدي - آريا يوسف - سامان قدوس - سردار آزمون - كريم انصاري - فرد - سعيد سحر خيزان".

ايران تتوج ببطولة آسيا
للكانو بولو

توج فريق "ملوان" القوة البحرية الايراني بلقب بطولة آسيا للكانو بولو (كرة الكاياك) مناصفة مع منافسه فريق تايوان بعد ما ألغى الاتحاد الاسيوي للتجديف المباراة النهائية بسبب سوء الاحوال الجوية. وكانت البطولة الاسيوية قد انطلقت الجمعة الفائتة في سنغافورة، كما أحرز فريق سيدات ايران بدوره المركز الثالث. وفي السياق اختير اللاعب الايراني "محمد علي ملائي" لجائزة هدف البطولة بفتة الرجال بتسجيله ٢٢ هدفا.

● معالم سياحية

الوفواق / حاجور (ماهي بازان) هو سد من الحجر، ويسمى كذلك حاجو خدا آفرين، هو بنية طبيعية على مسار نهر كركر، بمدينة شوستر في محافظة خوزستان، والذي يحتمل ان يكون قد وضع بنظر الاعتبار اثناء حفر مجرى نهر كركر وهذا الحاجور عبارة عن صخور ملتصقة ببعض وفي وسطه ثلاثة جدران تسير فيها المياه. ويعود تاريخ هذا الحاجور، كما بقية المنشآت المائية التاريخية في شوستر، الى فترة الحكم الساساني. يذكر ان هذا المعلم و١٥ معلماً تاريخياً آخر في هذه المدينة ادرجت في قائمة



والعدو يتكبّد خسائر فادحة بالارواح والمعدات العسكرية

المقاومة تقصف مراكز الإحتلال المستحدثة في غزة.. وتتصدى لتوغله

جثامين ١٠٠ شهيد تتحلل بمجمع الشفاء.. وإستشهاد ٣٤ من الخدج ومرضى العناية المركزة

يواصل العدو الصهيوني محرقته الدامية في قطاع غزة لليوم الـ ٣٨ تواليًا، بتكثيف الغارات واستباحة المستشفيات وقصفها وحصارها، وقصف النازحين، واقتراف المجازر وجرائم الإبادة الجماعية، مع تصاعد عمليات التوغل البري من عدة محاور وسط مقاومة شرسة. ويتكدّس الآلاف من سكان شمال غزة في مستشفيات تحاصرها الدبابات ويقصفها الطيران الصهيوني، وفي حين يظل الجرحى بالشوارع، يشكو النازحون للجنوب ظروفًا مأساوية، حيث لا مأوى ولا دواء ولا غذاء. وقد شنّ طيران الإحتلال غارات مكثفة صباح الاثنين في محيط المستشفى الإندونيسي شمال غزة. بموازاة ذلك تتواصل الاشتباكات العنيفة في المحاور الغربية الشمالية والجنوبية لغزة، حيث يكبّد المقاومون قوات جيش الإحتلال خسائر فادحة، بينما تحاول دباباته ومدرعته فصل المنطقة الساحلية الغربية ومخيم الشاطئ عن بقية قطاع غزة، سعياً إلى تطويق الكتلة العمرانية الأهم في الشمال.

فلسطينيون يدحضون مزاعم الكيان الصهيوني بإخلاء شمال غزة بشكل كامل

ضاربة، ويفجرون أليات العدو في كل محاور تقدم العدو ونقاطه في غزة". وأعلنت كتائب القسام الإثنيون أنّ مقاومتها استهدفتوا مجدداً قوّة صهيونية خاصة متحصنة في مبيئ شمالي بيت حانون بعبوة مضادة للأفراد، بعد أن كانت أعلنت أنّ مقاومين استهدفوا كذلك قوّة صهيونية راجلة بعبوة مضادة للأفراد في منطقة خزاغة شرقي خان يونس، محققة إصابة مباشرة. وأعلنت المقاومة في وقت سابق استهدافها ٣ دبابات في محور جنوبي غربي مدبنة غزة، و٣ أليات عسكرية مختلفة بقذائف "الياسين ١٠٥". كما أفاد صحفون في غزة باستمرار سماع أصوات اشتباكات عنيفة في الأماكن التي وصلت إليها أليات الإحتلال، في حي النصر وحي الميناء والمشارف الجنوبية لمخيم الشاطئ. ونشرت القسام مشاهد لتصدى قواتها في بيت حانون للتوغل البري الصهيوني، بحيث أظهر مقطع فيديو رصد المقاومين عن قرب قوّة راجلة للإحتلال، حاولت التحصن في أحد البيوت، واستهدفتها بالقذائف والرصاص بصورة مباشرة، على الرغم من كون بيت حانون المحور الأبعد عن وسط الكتل العمرانية، والأكثر تطرفاً في شمالي شرقي القطاع، وهو ما يُظهر عجز الإحتلال عن السيطرة على أجزاء واسعة منه، بعد أكثر من ٣٧ يوماً على المعركة.

ونشرت القسام أيضاً مشاهد تُظهر تصدى قواتها، بالقذائف الخارقة للدروع، لتوغل الإحتلال في مناطق التوام في المحور الغربي الشمالي، حيث تحاول دباباته الالتفاف على مخيم الشاطئ بعد عدة محاولات فاشلة لاقتحامه، أدت إلى تكبد قوات الإحتلال خسائر فادحة. وأظهرت المشاهد قدرة المقاومين على التحرك، مستفيدين من الغطاء العمراني واستهداف أليات الإحتلال من مسافة لا تتعدى ٥٠ متراً، محققين إصابات مباشرة ودقيقة. وبحسب بيان المناطق العسكري وثقت المقاومة حتى الآن تدمير أكثر من ١٦٠ ألية عسكرية تدميراً كلياً أو جزئياً، منها أكثر من ٢٥ ألية خلال يومين.

كما نشرت المقاومة مشاهد تظهر استمرار رشقاتها الصاروخية حتى ليل الأحد، ما يشير إلى أنّ القدرات الصاروخية للمقاومة ما تزال فعالة وسريعة رغم القصف العنيف الذي يتعرض له القطاع والرصد الدقيق لكافة مناطقه من قبل الإحتلال وطائراته الاستطلاعية ومنظوماته

التجسسية.

مقاومو سرايا القدس يخوضون معارك مع العدو

بدرها، قالت سرايا القدس إنّ مقاومتها يخوضون اشتباكات عنيفة في تل الهوى ومخيم الشاطئ في قطاع غزة ضد قوات الإحتلال المتوغلة، وإنهم أوقعوا إصابات مباشرة في صفوف القوات الإسرائيلية. وأكدت السرايا استهداف موقع برشقات صاروخية مركزية. وبالإضافة إلى ذلك، استهدفت طائرة صهيونية من نوع "هيرون تي بي (إيتان)"، وأصابتها إصابة مباشرة، ونشرت فيديو يوثق لحظة استهداف الطائرة الإسرائيلية بصاروخ مضاد لطائرات محمول على الكتف. ومع تضيق مسافة الاشتباك مع الإحتلال أكثر فأكثر واستحداث العدو لمراكز قتالية وتحشيدات داخل المناطق المفتوحة في شمالي القطاع، تدكّ كتائب القسام ومعها سرايا القدس تجمعات أليات الإحتلال المتوغلة في مختلف المحاور بقذائف الهاون من العيار ١٢٠ ملم الثقيل، والصواريخ القريبة المدى.

المقاومة تقصف تحشيدات العدو في كيبوتس

في غضون ذلك قصفت كتائب القسام تحشيدات لقوات العدو في كيبوتس "حوليت" بقذائف الهاون من العيار الثقيل، كما أعلنت أنها دكت حشداً للأليات المتوغلة غربي "إيرز" بقذائف الهاون، من العيار الثقيل.

وتستعمل المقاومة عبارات عدّة من قذائف الهاون، أبرزها تأثيراً وفعالية اليوم القذائف من عيار ١٢٠ ملم، وهي تمتاز بفعالية كبيرة ضد الأفراد الحشود وبتأثير كبير واسع، ويمكن أن تُسبب أضراراً كبيرة في الأليات المصفحة، وأضراراً في الدبابات والمدزعات في حال أصابها بشكل مباشر، ويوجد منها لدى المقاومة مدافع وذخائر صناعة محلية وأجنبية.

تدمير ناقلة جند صهيونية

كما أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، الإثنيون، تدمير ناقلة جند صهيونية واحتراقها بالكامل، ودبابتين إسرائيليتين، بقذيفة "الياسين ١٠٥" وقذيفة "ناندوم" غربي مدينة غزة. كذلك استهدفت القسام ٤ أليات إسرائيلية في محور شمال غربي مدينة

قد أعلنت في وقت سابق فصل "إسرائيل" للمسارات الدولية للاتصالات، ما أدى لقطع كافة خدمات الاتصالات والإنترنت عن قطاع غزة.

نكبة مجمع الشفاء الطبي

إلى ذلك تفاقمت الإثنيون نكبة مجمع الشفاء الطبي في غزة، حيث وصل الكيان الصهيوني قصف محيطه ومحاصرته من كل الجهات ومنع تزويده بالوقود. وأفادت السلطات في غزة بأن ١٠٠ جثة تتحلل حالياً في ساحة المجمع، بينما توفي العشرات من الأطفال الخلع ومرضى العناية المركزة جراء انقطاع التيار الكهربائي الناتج عن نفاذ الوقود. وقال المدير العام لوزارة الصحة في القطاع إن "نحو ١٠٠ جثة تتحلل في ساحة مستشفى الشفاء ولا يمكننا دفنها".

وأضاف أن نحو ٢٠٠ عائلة توجد حالياً في محيط مستشفى الشفاء لا يمكنها التحرك من منازلها.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع حصيلة الوفيات منذ السبت إلى ٣٤ في مستشفى الشفاء.

وأكد وكيل وزارة الصحة يوسف أبو الريش "ارتفاع عدد الوفيات إلى ٢٧ مريضاً في العناية المكثفة، و٧ من المواليد الخدج بسبب انقطاع التيار الكهربائي".

من جانبها، أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني - الإثنيون - توقف قافلة المركبات المخصصة لإجلاء المرضى والطواقم الطبية من مستشفى القدس في المحافظة الوسطى، نتيجة خطورة الأوضاع في محيط المستشفى. وقالت الجمعية إن إطلاق النار الكثيف في محيط المستشفى الواقع بمنطقة تل الهوى في مدينة غزة مستمر، مشيرة إلى استمرار سماع أصوات القصف والانفجارات العنيفة في المنطقة.

وأوضحت أن قافلة المركبات التي انطلقت من جنوب قطاع غزة باتجاه المستشفى برفقة الصليب الأحمر لتأمين عملية إجلاء المرضى والطواقم الطبية توقفت في المحافظة الوسطى، إلى حين أن تتمكن من مواصلة المسير بسبب خطورة الأوضاع في محيط المستشفى.

بدره أفاد الهلال الأحمر الفلسطيني بعودة قافلة إخلاء إلى خان يونس بعد أن كانت في طريقها إلى مستشفى القدس، وذلك بسبب خطورة الأوضاع في المنطقة تل الهوى. وأوضح الهلال الأحمر الفلسطيني - في منشور عبر منصاته- أن القافلة التابعة له برفقة اللجنة الدولية للصليب الأحمر عادت، في ظل القصف وإطلاق النار، مشيراً إلى أن الطاقم الطبي والمرضى ما زالوا محاصرين داخل مستشفى القدس من دون طعام أو ماء أو كهرباء.

جولات ميدانية لمصورون وصحفيون فلسطينيون

هذا وتوسّع مصورون وصحفيون فلسطينيون من خلال جولات ميدانية في مخيمات ومدن شمال قطاع غزة، مشاهدين مرثية لسير الحياة بشكل طبيعي ووجود أعداد كبيرة من المواطنين، للرد على مزاعم الإحتلال الصهيوني بأن جميع سكان الشمال قد نزحوا وأن مدنه فارغة.

ونشر مصورون مشاهد عبر حساباتهم بإنستغرام تظهر جوانب من حياة الناس في مخيم جباليا وتل الزعتر والفالوجة وبيت لاهيا، وتبين اللقطات وجود آلاف الأسرى في المكان.

وأشارت وزارة الداخلية في غزة إلى أن نحو ٩٠٠ ألف فلسطيني لا يزالون في مدينة غزة وشمال القطاع الذي يتكون من ٥ محافظات. وأظهر مشهد نشره مصور فلسطيني، عبر حسابه في إنستغرام، سير الحياة بشكل طبيعي بمخيم جباليا شمال القطاع وتجول الناس بالأسواق وممارستهم النشاطات اليومية بشكل روتيني، رغم المعاناة والظروف الصعبة.

وقال إنه صور هذا المشهد خلال جولة ميدانية في المخيم، ليكذب ادعاءات جيش الإحتلال التي تقول إنه تم إخلاء محافظة الشمال بأكملها.

وأكدت صحيفة فلسطينية، في مشاهد مرثية وجود أعداد كبيرة من المواطنين بمناطق شمال غزة وعرضت جانباً من سير الحياة هناك.

وعلقت بالقول "لا تخدعوا رواية" إسرائيل"، وتصوروا الشمال على أنه فرغ من أهله"، مشيرة إلى أن شمال القطاع مليء بالناس، حيث يوجد ١٠٠ شخص في بعض المنازل المجاورة لها. وأضافت أن بيت لاهيا، ومخيم جباليا وتل الزعتر والفالوجة، وجميع المدارس مليئة بالأشخاص الذين تم إجلاؤهم، مشيرة إلى أن هذا هو الشمال الذي يصوره الإعلام على أنه فارغ.

ويتجاوز عدد سكان مدينة غزة والمناطق المحيطة بها ١,١ مليون نسمة من أصل ٢,٢ مليون فلسطيني يعيشون في القطاع، وجميعهم يواجهون ظروفاً معيشية صعبة للغاية بسبب الحصار الصهيوني المستمر منذ ٢٠٠٦.

وكان جيش الإحتلال قد دعا أكثر من مرة سكان مدينة غزة وشمال القطاع إلى إخلاء منازلهم رغم الانتقادات الدولية، في حين يستمر قصفه لليوم الـ ٣٨ على التوالي مما أسفر عن استشهاد أكثر من ١١ ألف فلسطيني، بينهم أكثر من ٨ آلاف طفل وامرأة، وإصابة أكثر من ٢٨ ألفاً آخرين.

اشتباكات وتفجير عبوات في الضفة الغربية

ترامنا مع مجريات الأحداث في غزة، اندلعت اشتباكات بين مقاومين وقوات الإحتلال الصهيوني خلال تنفيذها سلسلةً من الاقتحامات لمدن ومخيمات في الضفة الغربية وتنفيذها حملة اعتقالات.

وفجر مقاومون عبوة شديدة الانفجار بجيب عسكري صهيوني في مدينة قلقيلية، وذلك تصدياً لاقتحام قوات من "جيش" الإحتلال للمدينة.

واشتبك مقاومون مع قوات الإحتلال في محيط مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين شرقي نابلس، وذلك تصدياً لمحاولة قوات الإحتلال اقتحام المخيم.

وبالتزامن مع ذلك، اندلعت مواجهات عقب اقتحام قوات الإحتلال لمخيم عسكر القديم والجديد شرقي نابلس، كما استهدفت إطلاق نار قوات الإحتلال في شارع "الحسبة" بالمنطقة الشرقية في نابلس.

وضمن حملة الاقتحامات التي قامت بها قوات من "جيش" الإحتلال، تمّ اقتحام سبسطية شمالي نابلس، إضافةً إلى بلدة الخضر غربي مدينة بيت لحم. وأقدمت قوات الإحتلال أيضاً على اقتحام كل من بطا وحلحول قرب الخليل، ودهمت مقر "الجمعية الخيرية الإسلامية" في بطا، وصادرت معدات وأجهزة من داخل المبني، حسبما أفادت وسائل إعلام محلية فلسطينية.

وأثناء اقتحامها مدينة الخليل، طوّقت قوات الإحتلال منازل لعائلة بنات في المنطقة الجنوبية للمدينة، واعتقلت الناشط إياذ بنات من الحارة الجنوبية، وهو ابن عم الشهيد نزار بنات.

وأفادت وسائل إعلام محلية بارتقاء المسن عيسى القاضي بعدما أطلق جنود الإحتلال النار على مركبته في مدينة الخليل.

وفي رام الله، قامت قوات الإحتلال باقتحام بلدة بيت رما شمالي غربي المحافظة، ودهمت عدّة منازل خلال الاقتحام.

وفي ساعات الفجر من يوم الإثنين، اقتحمت قوات صهيونية مدينة أريحا، ودخلت قوات من "جيش" الإحتلال مخيم عقبة جبر وعدة أحياء في المدينة. يُذكر أنّ الفتى الفلسطيني منتصر سيف، البالغ ٣٤ عاماً، استشهد السبت متأثراً بإصابته برصاص قوات الإحتلال الصهيوني في قرية برقة شمالي نابلس.

وشتمت قوات الإحتلال اقتحامات طالبات مدن القدس المحتلة والخليل ورام الله وعدة قرى تابعة لها.

يُشار إلى أنّ الاشتباكات تتصاعد في الضفة الغربية المحتلة بين المقاومين وقوات الإحتلال الصهيوني، بالتزامن مع استمرار العدوان الصهيوني على قطاع غزة.



سوف ينهار ولا يستطيعون لملمة كيانهم بعد هذه الضربة القاسية إلى مابعد عشرة سنوات فان الكيان مابعد الطوفان غير الكيان ماقبل الطوفان فإنها بداية النهاية.

كيف تتوقع نهاية المعركة بين حماس والجيش الصهيوني؟ فهل تنتهي هذه الحرب بحلول عسكرية أم مبادرات دبلوماسية؟

أغلب الحروب في العالم تنتهي بمبادرات دبلوماسية لكن يبقى الانتصار العسكري لحماس حتى مع الحل الدبلوماسي.

ماهي رسائل ودروس عملية طوفان الأقصى لإسرائيل وحماس والغرب والعرب؟

الدروس المستوحاة من عملية الطوفان بالنسبة لإسرائيل فإنهم قد اكتشفوا أنهم كيان لقيط ومتهالك ومنتخور من الداخل وليس للمستوطن او المجند الإسرائيلي ارتباط بهذه الأرض وليس له جذور بها فانهمزوا بين ليلة وضحاها شر هزيمة بعد ما كانوا يعتقدون أنهم الجيش الذي لا يهزم.

اما بالنسبة إلى حماس فقد ازداد يقينهم وترسخت عقيدتهم بأن من يصمد بوجه العدو ويجاهد ضد الطغيان سينتصر ولو بعد حين.

اما بالنسبة إلى الغربيين فقد تيقنوا أنهم لا يستطيعون صناعة دويلة لقيطة ويفرضوها على جغرافية المنطقة فبعد ٧٥ عاما بان فشلهم.

اما بالنسبة إلى العرب الذين وقفوا مع هذا الكيان اللقيط فقد بانت عورتهم وانكشفت خباياهم حتى انقلب عليهم شعوبهم، اما الذين وقفوا مع القضية الفلسطينية فقد تجدد يقينهم ورفع حق والتفت حولهم جماهيرهم ورفعت رؤوسهم لأنهم وقفوا موقف الشرف والبطولة.

كيف وقفت المقاومة العراقية إلى جانب المقاومة في غزة حتى الآن وكيف ستستمر بذلك في المستقبل؟

ان المقاومة العراقية وقفت إلى جانب المقاومة الفلسطينية منذ اليوم الأول وكثفت هجماتها على القوات الأمريكية في العراق وفي المنطقة وذلك لأجل تخفيف الضغط على المقاومة الإسلامية في غزة وينفس الوقت باعتبار أن أمريكا هي القائد للمعركة في الكيان الصهيوني وسوف تستمر المقاومة العراقية إلى جانب المقاومة الفلسطينية حتى تحرير آخر شبر من أرض فلسطين من دنس الغزاة.

كيف تقيمون دور المقاومة اليمنية؟

ان دور المقاومة اليمنية دور محوري للقضية الفلسطينية وقد تحملوا المسؤولية الشرعية والأخلاقية والتاريخية اتجاه القضية المركزية للأمم الإسلامية وقد اوجعوا العدو الصهيوني بضرياتهم الاستراتيجية.

كيف تقيمون مواقف إيران الداعمة لعملية طوفان الأقصى؟

ان دور الجمهورية الإسلامية الداعم للقضية الفلسطينية منذ الأيام الأولى للثورة الإسلامية في إيران وإلى الان هو دور محوري ومركزي وهي صاحبة الفضل في دعم المقاومة في فلسطين وتطورها حتى انتقلت من موضع الدفاع إلى الهجوم.

نتنياهو وحكومته فقدوا شعبيتهم قبل الحرب، كيف تقيمون الوضع الداخلي لإسرائيل وحكومة الكيان في فترة ما بعد الحرب؟

ان حكومة نتنياهو فقدت شعبيتها قبل الحرب وهو الان يريد أن يستغل ظروف الحرب لأجل إعادة وضعه الداخلي على حساب المجازر الوحشية ضد المدنيين العزل وسوف لا يستطيع ذلك وإن الوضع الداخلي للكيان الصهيوني مابعد الحرب

ستستمر المقاومة العراقية إلى جانب المقاومة الفلسطينية حتى تحرير آخر شبر من أرض فلسطين من دنس الغزاة

رئيس المجلس السيادي لحركة النجباء في حوار خاص مع الوقاف: نستهدف أمريكا لأنها تقود الحرب على غزة

أعلن علي الأسدي أنه طالما قامت واشتد بتوجيه وإدارة الهجمات الوحشية التي يشنها الجيش الصهيوني على المواطنين القاطنين في قطاع غزة، فإن المقاومة العراقية ستبقى القواعد الأمريكية في المنطقة تحت نيرانها. وأفاد الموقع الإعلامي لمكتب النجباء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن رئيس المجلس السيادي للحركة شرح في مقابلة خاصة مع صحيفة الوقاف، تطورات الوضع في فلسطين المحتلة وأبعاد مواجهة محور المقاومة مع داعمي الكيان الصهيوني، مصرحاً أن الكيان الصهيوني تلقى ضربة قوية وأصبح عرضة للإنتهيار الداخلي. وأشار الأسدي إلى أن أمريكا هي من تقود الحرب على غزة، مؤكداً أن سبب تشديد هجمات المقاومة العراقية على قواعد الولايات المتحدة في المنطقة هو تخفيف الضغط على المقاومة الفلسطينية وستستمر هذه العمليات، وإذ أشاد بالدور المركزي الذي تلعبه الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحزب الله اللبناني وأنصار الله في اليمن لدعم القضية الفلسطينية، فقد اعتبر النصر العسكري الذي حققته حماس حقيقة ثابتة لا يمكن لأي عملية دبلوماسية أن تطفئ عليها.

وفيما يلي نص المقابلة:

ماهي العوامل التي تشكل جذور عملية طوفان الأقصى؟

توجد عدة عوامل وأهمها التغير بميزان القوى الدولي والقراءة الواعية للمقاومة الإسلامية في فلسطين للمخطط الصهيوني والإستكبار العالمي للتغير الديمغرافي الذي يسعى إليه الإستكبار العالمي على أرض غزة وتهجيرهم منها وكذلك من العوامل المهمة العامل الاقتصادي والأمني الضاغظ على القطاع.

في بداية الحرب، اتهمت وسائل الإعلام الغربية حماس بارتكاب أعمال ضد حقوق الإنسان. ما هو الدافع وراء توجيه مثل هذه



الجواب الأول لكن النتائج سوف تكون بنفس مستوى اخفاقهم في أفغانستان والعراق إن لم تكن أسوء وذلك للدور المركزي الذي يلعبه محور المقاومة للتصدي إلى الإستكبار العالمي في غرب اسيا.

رغم الدعم النشط الذي يقدمه حزب الله اللبناني لحماس، والذي وصل إلى حد الصراع العسكري مع الصهاينة وأسفر عن ارتقاء شهداء، فإن بعض وسائل الإعلام الغربية تحاول التلميح إلى أن حماس تُركت لوحدها في الحرب من قبل حزب الله اللبناني. ما هو ردكم على هذه الإدعاءات؟

من الطبيعي أن تخرج هكذا ترهات من الإعلام الغربي الذي هو بيد اللوبي الصهيوني العالمي والذي هو متحاز انحيازاً تاماً للكيان الصهيوني فلا بد أن يوجه كاذبيه اتجاه المقاومة الإسلامية حزب الله الذي هو قائد محور المقاومة لكن أتى لهم ذلك وكيف تعيب الشمس في رابعة النهار؟

الكيان الصهيوني تلقى ضربة قوية وأصبح عرضة للإنتهيار الداخلي

الانتهاكات؟

الدوافع الكائنة وراء هذه الإنتهاكات كثيرة أهمها هو التغطية على المجازر اللاإنسانية التي ارتكبتها عصابات الكيان الصهيوني اتجاه المدنيين العزل والنساء والأطفال وصناعة البروباغندا الإعلامية ضد المقاومة الإسلامية في غزة لكن الكذب لا يدوم وقد فضحهم الله بمجتمعهم وقنواتهم الإعلامية. أمريكا دخلت الحرب منذ اليوم الأول ويبدو أنها غير مهتمة بإنهاء الحرب. هل يعني هذا أن أمريكا تحاول إشعال حرب كبيرة أخرى في الشرق الأوسط؟ وإذا كان الأمر كذلك فهل ستكون النتيجة شيئاً مختلفاً عن إخفاقاتها في حربي أفغانستان والعراق؟

ان دخول أمريكا للحرب منذ اليوم الأول كان بدافع الحفاظ على هذا الكيان اللقيط الذي تلقى ضربة قوية فككته داخليا وخارجيا وينفس الوقت ارادوا أن يستغلوا الظروف الراهنة لتنفيذ المخطط الذي أشرفنا عليه في

إصابة ٢٢ مستوطناً وجندياً بنيران المقاومة الإسلامية في لبنان

حزب الله يستهدف قوّتي مشاة وثكنات ومواقع صهيونية



مستوطنة دوفيف في الجليل الأعلى، أصيب ١٥ مستوطناً من جراء سقوط صاروخ ضد الدروع، بينهم إصابة حرجة وأخرى بالغة". وأضافت: "في استهداف لمستوطنة المنارة، أصيب ٧ جنود نتيجة قصف هاون".

ووصفت وسائل إعلام عبرية بأنه اليوم "الأكثر اشتعالاً منذ بداية المعركة في الشمال"، معقبه أنّ "حزب الله ضرب عرض الحائط بتحذيرات وزير الأمن يوآف غالانت".

وذكرت أنّ استهدافات حزب الله لمستوطنات الشمال "شلت الحركة هناك"، حيث جرى إخلاء ٢٤ مستوطنة بشكل رسمي وعدد آخر من المستوطنات بشكل غير رسمي.

وبالتزامن مع ذلك، قال مراسل قناة "كان" في الشمال إن "إجلاء الجرحى في دوفيف استمر ساعات"، مضيفاً أنّ "الوضع خطر جداً، وهذا يزيد الضغط على الجيش الصهيوني، ويزيد الإحباط لدى المستوطنين في منطقة الحدود ولدى عناصر الاحتياط أنفسهم".

وأضاف: "ليس من السهل أن يكونوا في هذا الوضع منذ أسابيع، وهذا ليس سهلاً".

وتواصل المقاومة الإسلامية في لبنان باستهداف مواقع الاحتلال الإسرائيلي، حيث بثت مشاهد من عملية استهداف وسائط جمع حربي تابعة لقوات الاحتلال في محيط ثكنة المالكية (عيترون وبلديا) عند الحدود مع فلسطين المحتلة.

إعلام عبري: حزب الله تعلم التحصن ضد سلاح الجو

من جهتها ذكرت وسائل إعلام عبرية، أنه ليس لـ "الجيش الإسرائيلي الآن قدرة على مناورة برية عميقة على الحدود الشمالية. وأفاد الإعلام العبري بأنّ فعالية

أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله - الإثنين، أن مجاهديها استهدفوا قوة مشاة صهيونية في موقع الضهرة بالصواريخ، وحققوا فيه إصابات مباشرة. واستهدفت المقاومة قوة مشاة صهيونية قرب ثكنة برانيت بالصواريخ الموجهة موقعة إصابات مؤكدة بين قتيل وجريح. كذلك استهدفت موقع الراهب التابع للاحتلال بالأسلحة المناسبة وتحقيق إصابات مباشرة فيه.

وفي وقت سابق، أفادت وسائل إعلام في جنوب لبنان، بإطلاق رشقة صواريخ كبيرة من لبنان باتجاه الجليل الغربي. وأكدت استهداف موقع المرح الصهيوني في القطاع الشرقي بنيران مباشرة من لبنان، مضيفة أن الدخان الأبيض الكثيف يتصاعد من داخل موقع البياض بلبديا في مؤشر إلى استهداف تعرّض له.

وبالتزامن، أعلنت وسائل إعلام عبرية أن صفارات الإنذار دوت في الشمال وتحديداً في الجليل الغربي. وذكر الإعلام العبري أن هناك تقرير أولي عن إطلاق نيران مضادة للدروع في الشمال وعدد من الاصابات في المكان، مضيفة أنه تم إطلاق نيران مضادة للدروع على مستوطنة "نتوعا".

وأكدت بعدها وقوع إصابات في إطلاق صاروخ مضاد للدروع عند مدخل مستوطنة "نتوعا". وزعمت وسائل إعلام صهيونية أيضاً سقوط صاروخين في منطقة مفتوحة في الجليل الغربي من دون وقوع إصابات.

وقالت "إنه يوم متوتر على الجبهة في الشمال"، مؤكدة أنه تم تشخيص إطلاق ١٨ صاروخ باتجاه عرب العرامشة، وجميعها سقطت في مناطق مفتوحة. ووفقاً لوسائل الإعلام العبرية، فإنه طلب من المستوطنين في الجليل

ولفتت المصادر إلى أنّ طائرات مروحية أميركية تحركت من قاعدة كونيكو بعد القصف بأقل من ١٠ دقائق، مُرححة أن تكون المروحية نقلت جرحى من القاعدة.

وأشارت إلى أنّ "استهداف قاعدة كونيكو الأميركية تم بصواريخ غراد المتطورة وأدى إلى مقتل ٤ جنود".

وتابعت أنّ "الغارة الأميركية استهدفت منزلاً في مدينة الميادين ما أدى إلى استشهاد مواطن وجرح آخر". والرد الثاني للمقاومة جاء باستهداف القاعدة الأميركية في الشداي بالحسكة شمال شرق سوريا بـ ٣ طائرات مسيرة، أكدت مصادر محلية أنها وصلت لأهدافها.

العراق، أيضاً، قاعدة الاحتلال الأميركي في القرية الخضراء بالعمق السوري بطائرة مسيرة أصابت هدفها.

الشمال"، على حد تعبيره. وتحدّث الإعلام الصهيوني كثيراً، في الآونة الأخيرة، عن وجود قلق إسرائيلي من جبهة الشمال مع حزب الله، مؤكداً أنّ هذه الجبهة هي "تحدّ ضخم" للاحتلال.

المقاومة ترد على العدوان الأميركي

بموازاة ذلك أفادت مصادر إخبارية بأنّ قصفاً بالصواريخ استهدف قاعدة الاحتلال الأميركي في حقل كونيكو للغاز شمالي شرقي سوريا، مؤكداً أنّ الاستهداف جاء رداً على العدوان الأميركي على مدينتي الميادين والبوكمال في دير الزور.

وأكدت المصادر أنّ "المقاومة الشعبية قصفت القاعدة الأميركية بـ ١٥ صاروخاً"، كاشفةً استهدافها مقر قيادة القاعدة العسكرية الأميركية في الحقل الغازي.

قتلى وجرحى في استهداف المقاومة قواعد للاحتلال الأميركي في سوريا

هجمات سلاح الجو الصهيوني ضد مجموعات المضادة للدروع التابعة لحزب الله في حالة انخفاض، مشيراً إلى أنّ "الإنذارات اليوم في الشمال، كانت أكثر من التي وقعت في الجنوب".

ولفت إلى أنّ الاحتلال "في حالة دفاع في الشمال، حيث تتلقّى ضربات وإصابات"، مؤكداً أنّ حزب الله تعلم "التحصن وتعلم تقنيات سلاح الجو". وكان وزير "أمن" الاحتلال الإسرائيلي، يوآف غالانت، قد أكد أنّ الجزء الأكبر من قوة سلاح الجو الصهيوني مخصّص للبنان، وليس لقطاع غزة، حسب زعمه. بدوره، قال رئيس الهيئة الأمنية والسياسية السابق في وزارة "الأمن" الصهيونية، زوهار بالي، إن "إسرائيل" في مواجهة جديدة جداً في

كاريكاتير



قصة تقدم

قصة رويان

التاريخ الشفوي للدكتور سعيد كاظمي أشتياني في معهد أبحاث رويان للجهاد الأكاديمي

المراكز الطبية كانت منارة الأمل

أراد أعضاء الجهاد إنشاء عيادات في المناطق الفقيرة في طهران لتقديم الخدمات الطبية بتكلفة رخيصة للناس، وقاموا بإنشاء أول عيادة في تقاطع الكلية باسم الشهيد رعبت وتم تقديم خدمات عديدة مثل علاج النطق والعلاج الفيزيائي وغيرها. ومن المراكز الطبية التي تم إنشائها كانت عيادة حاضرة فاطمة الزهراء (ع) رقم ١ الواقعة في شارع إيران وعيادة حاضرة فاطمة الزهراء (ع) رقم ٢ الواقعة في شارع شهرزاد.

ومن الإجراءات المهمة الأخرى التي قام بها سعيد، هي إنشاء مركزين لتقديم خدمات العلوم المخبرية للأهالي، أحدهما مختبر التشخيص الطبي الواقع في حي جوانمرد قصاب، والأخر مختبر التشخيص الطبي للمحرومين الواقع على تقاطع جهان كودك. لقد كانوا أيضًا غير مقبدين وبدأوا بانجاز أعمال الناس بتكاليف منخفضة جداً.

ربما يمكننا اليوم أن نرى حوالي خمسة عشر مركزاً طبياً في شارع إيران والمناطق المحيطة به، ولكن في فترة الستينيات، كانت هذه المراكز الطبية حقاً منارة أمل للعديد من الأشخاص الذين عاشوا في تلك المناطق أو في شارع جوانمرد قصاب وشوش.

لقد أزلت هذه المراكز العبء عن كاهل أولئك المظلومين، فخلال فترة الستينيات، لم تكن ظروف البلاد كما هي الآن ولم يكن من الممكن تقديم الخدمات الطبية بسهولة للشعب؛ ففي تلك السنوات، كان هناك الكثير من المشاكل وكان من الصعب جداً الوصول إلى المراكز الطبية. أي أنه في هذا المكان وهذه الفترة الزمنية بعد الثورة الإسلامية كان للدكتور كاظمي مثل هذا الرأي (الدكتور عبد الحسين الشهوردي).

رائحة النفط لن تتبعث من أعمالهم بعد الآن

الميزة القيمة للمراكز التي بدأها الجهاد الأكاديمي هي أنها تتقاضى مبالغ أقل من المراكز الأخرى؛ حتى أقل من المراكز الطبية الخيرية وطبيعية الحال، لم توفر ميزانيات الجهاد هذه الأنواع من الأعمال والتخفيضات خلال الحرب، لكن سعيد كان يتلقى مساعدات مالية من المحسنين وينفقها على هذه المراكز.

كان القائمون على هذه العيادات والمختبرات إذا لاحظوا أن مرضاهم من المعوزين فعلاً، كانوا يعالجونهم مجاناً بدعم من المحسنين أو يجرون لهم الفحوصات مجاناً. وبثمر هذه الأفكار والجهود، تم تدريجياً تشكيل المسار المستقبلي لسعيد كاظمي أشتياني؛ ويعني الاعتماد على علم وقدرته الشباب الموهوبين ومنهم المجال، إلى جانب جذب الأموال لتلبية احتياجات الناس الطبية. لسنوات عديدة، لم يكن لدينا سوى النفط ولكن كنا نتجاهله، ولم يكن لهذا الوضع منظور واضح من الناحية الاقتصادية، ولم يقنع القوى الفكرية والعلمية في البلاد.

وكانت المقارنات مع الدول الأخرى مهينة؛ دول تطورت دون ثروة نفطية، لكننا لم نفعل شيئاً بالاعتماد على الدخل النفطي الضخم. لماذا لم نتمكن من الاعتماد على أنفسنا والتهوض حتى ذلك الحين؟

أراد أعضاء الجهاد استثمار الدخل الزائد من الخدمات التي يقدمونها في قطاع الأبحاث والدخول في مجالات أخرى. وإذا كان عملهم ونشاطهم يوفر دورة اقتصادية خاصة بهم، فسوف يحصلون على دخل جيد ويمكنهم الادخار لاستخدامه في البحث والتطوير وكان هناك شرط واحد فقط، وهو "الألتبعت رائحة النفط من أعمالهم بعد الآن".

يتبع...

المشاركون في مؤتمر «التحالف العالمي ضد الفصل العنصري العلمي»

النخب العلمية في العالم لن تتجاهل القسوة ضد أهل غزة

توفر فرص التشاور بشأن تنمية المجتمعات، لذا فإن أحد المطالب الأساسية للنخب والمشاركين في هذا المؤتمر يبذلون الجهد من أجل تحقيق العدالة العلمية في العالم وفي كافة المجالات، واليوم لا يمكن للنخب العلمية في العالم أن تتجاهل الظلم والقمع الذي يتعرض له شعب غزة المظلوم.

٤. إن السعي وراء الربح وتحويل العلم إلى ساحة للبحث عن السلطة ومنع الناس من تحقيق الإنجازات العلمية لزيادة الرفاهية وخلق بيئة لازدهار المواهب البشرية هو أكثر أنواع العقوبات وحشية، لأنه يقطع طريق تنمية مواهب لا حصر لها. التي يمكن أن تكون مصدرًا لخدمات قيمة للإنسانية. ولذلك فإن من مطالب هذا المؤتمر تجنب السعي وراء الربح والسي إلى السلطة وارتكاب الظلم في ظل العلم والتكنولوجيا.

٥. لقد تحدى النمو المتسارع للتكنولوجيا هوية الإنسان في مواجهة الآلة، ومن هموم البشر في المستقبل هو تعريض هويتهم الإنسانية للخطر، الأمر الذي يمكن أن يؤدي ممارسة الفصل العنصري العلمي إلى تكتيف هذا القلق الإنساني، لذا فهو مناسب للعالم العالمي. النخبة للتغلب عليها، والوقوف في وجه تحدي الهوية هذا ضد أي ممارسات فصل عنصري علمية في العالم.

٦. واليوم، نشهد كيف تحول العلم والتكنولوجيا في أيدي النظام إلى أداة لقمع وقتل شعب فلسطين وغزة. وبينما ندين هذا السلوك الظالم، فإننا نطالب المجتمع العلمي في العالم بوضع نهج وقائي ضد الشعب الفلسطيني وقطاع غزة. شعب فلسطين وغزة الأعزل ووقف القتل تجاه أبناء غزة الأبرياء هو أحد المطالب الملحة للنخب ضد الفصل العنصري العلمي.

٧. إن النخب والعلماء هم الضمائر المستيقظة للمجتمع الإنساني، ومجال العلوم هو الأكثر اعتماداً على هذه الشريحة المثقفة من المجتمعات الإنسانية؛ ولذلك فمن المناسب للنخب والمفكرين أنفسهم أن يتحركوا ضد الفصل العنصري العلمي مهما كان نوعه.



الوفاق/ أكد المشاركون في مؤتمر

"التحالف العالمي ضد الفصل العنصري العلمي" في بيان لهم، أن النخب العلمية في العالم لا يمكن أن تتجاهل الظلم الذي يتعرض له شعب غزة المظلوم. هذا وانعقد مؤتمر التحالف العالمي ضد الفصل العنصري العلمي والسلام والعدالة والأمن والصحة العالمية بحضور رئيس جامعة طهران محمد مقيمي والأمين العام لمنتدى السلام العالمي داود العامري ومجموعة من أساتذة الجامعة والخبراء العلميين في قاعة الشهيد سليمان. وجاء في البيان الختامي لهذا المؤتمر: إن من أكثر أشكال التمييز غير الإنسانية في العالم ممارسة الفصل العنصري العلمي بين مختلف الناس والمجتمعات؛ لأن نمو المعرفة والتكنولوجيا في العالم يعود الفضل فيه إلى جميع المجتمعات، رغم أنه قد تكون هناك اختلافات في الدور الذي تلعبه الدول. إن الفصل العنصري العلمي يعرض للخطر تطوير المعرفة التي يمكن أن توفر عالماً آمناً لأطفال البشرية ويعارض بناء عالم صحي لعيش الإنسان وبيئة سعيدة له على هذا الكوكب.

١. بما أن العلم هبة من الله، وقد لعبت جميع المجتمعات دوراً في إنتاجه وتميزه بطرق مختلفة، فلا يحق لأحد أن يحرم الأمم الأخرى من نعمة العلم والمعرفة من خلال فرض عقوبات على نشر المعرفة في العالم. العلم، ونحن ندين الفصل العنصري العلمي بأي طريقة ممكنة وبأي دافع.

٢. نظراً لمحدودية الموارد الغذائية في العالم وتزايد المخاطر في بيئات حياة الإنسان بسبب الحروب والهجمات الإرهابية والكوارث الطبيعية، فإن أفضل طريقة لخلق الأمن النفسي الغذائي والدواء للإنسان هو تطوير العلوم في المجتمعات المختلفة في العالم. بطريقة متوازنة، والفصل العلمي هو أحد العوائق المهمة في هذا الطريق.

٣. إن المخرج من المشاكل المتعلقة بالعقوبات والفصل العنصري العلمي في العالم هو الإيمان بالعدالة في مجال العلم والمعرفة، والعدالة العلمية

إن الفصل

العنصري

العلمي يعرض

للخطر تطوير

المعرفة التي

يمكن أن توفر

عالمًا آمنًا

لأطفال البشرية

ويعارض بناء

عالم صحي

لعيش الإنسان

وبيئة سعيدة له

الرئيس الكوبي يزور الشركات المعرفية الإيرانية في المعرض الدولي



وأثناء زيارته لإنجازات الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة، شكر الرئيس الكوبي دياز كانييل الشركات الإيرانية على حضورها وأعلن استعداد كوبا لتسهيل دخول البضائع الإيرانية إلى البلد. وقد أقيمت الدورة التاسعة والثلاثون للمعرض الكوبي الدولي

الوفاق/ بدعم من نائب الرئيس

للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، شاركت شركات المعرفة في مجالات تكنولوجيا المعلومات والبنية التحتية والطاقة المتجددة والتكنولوجيا الحيوية في معرض كوبا الدولي الذي أقيم في الفترة من ١٥ إلى ٢٠ نوفمبر. وقام الرئيس الكوبي ونائب رئيس الوزراء ووزير التجارة الخارجية والاستثمار والمدير العام للسياسة التجارية للشرق الأوسط في وزارة التجارة الخارجية ومديرون كوبيون آخرون بزيارة جناح إيران.

شركة إيرانية تنتج رادار المراقبة البحرية محلياً

لأول مرة في إيران، نجحت شركة إيرانية قائمة على المعرفة في توطين وإنتاج رادار المراقبة البحرية المتطور X-band، والذي يعد أحد المكونات الرئيسية لنظام المراقبة في الملاحة البحرية. ووفقاً لمقر العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة التابع لرئاسة الجمهورية، فقد أوضح مدير شركة "موج بجو آزما" القائمة على المعرفة "حجة الله بيكي" بأن هذه الشركة توفر احتياجات موانئ الدولة بما في ذلك مكونات نظام المراقبة (VTS) الذي يستخدم للتحكم في حركة الملاحة البحرية. وأشار بيكي إلى أن رادار المراقبة البحرية المتطور X-band الخاص بالموانئ هو أحد أهم مكونات أنظمة المراقبة في الملاحة البحرية نظراً لخصائصه المتميزة مقارنة بأجهزة الاستشعار الأخرى.



وأضاف بيكي أنه نظراً للعقوبات المفروضة على إيران ورفض الشركات المصنعة بيع الخدمات وقطع الغيار المتعلقة بهذا النظام، فقد قامت شركة "موج بجو آزما" القائمة على المعرفة بتصنيع محلياً نظام المراقبة البحرية المتطور X-band اللازم لنظام المراقبة في حركة الملاحة البحرية بالموانئ.

وصرح بأن كامل أجزاء هذا الرادار من أجزاء الأجهزة والبرمجيات تم تصنيعها محلياً من قبل خبراء محليين وتم تركيبها بنجاح في موانئ أمير آباد وبوشهر والشهيد رجائي وجابهار.



إيران والصين تتفقان

على إنشاء مركز تدريبي

مشترك للتكنولوجيات

اتفق مساعد وزير العلوم الإيراني لشؤون التعليم قاسم عموعابديني ونظيره الصيني على إنشاء مركز مشترك للتدريب التقني والمهني وتعليم التكنولوجيات الحديثة. جاء ذلك خلال لقاء بين المسؤولين، على هامش مشاركتهما في المؤتمر العام الـ ٤٤ لليونسكو المنعقد في باريس حالياً، وقد تقرر خلال الاجتماع، عقد لقاء قريب بين ممثلين عن قطاع التعليم

العالي للبلدين من أجل التوقيع على مذكرة تفاهم تعليمية وكذلك بدء تفعيل الاتفاقيات المبرمة. وفي سياق لقاءاته مع باق مسؤولي قطاع التعليم العالي للدول المشاركة في المؤتمر العام لليونسكو في باريس، اجتمع عموعابديني مع وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار العمانية رحمة بنت إبراهيم المحروقية ومساعدتها لشؤون التعليم، وبحث الجانبان الإيراني والعماني في الاجتماع موضوع إنشاء مركز مشترك للتدريب التقني والمهني للطلبة الجامعيين وطلاب المدارس. كما وجه عموعابديني دعوة للمسؤولية العمانية لزيارة إيران وتفقد مراكزها التعليمية.